

الفطاهة

الأمين
٩ ديسمبر ١٩٢٩

العدد ١٥٩
القرن ١٠ مائة





يصدر قريباً

الفكاهة

﴿ الاشتراك ﴾

في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(أي ٢٠ علناً أو ٥ دولارات)

تصدر عن « دار الهلال »
(اميل وشركى زميله)

﴿ عنوان المكتبة ﴾

« الفكاهة » بوسنة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون ٧٨ و ١٦٦٧ بشأن

﴿ الاعلانات ﴾

تخبر بشأنها الادارة : في دار الهلال
بشارع الامير قدادار المتفرع من
شارع كوبري قصر النيل

تحسن العزف

— بابا . . . مادمت قد أحضرت بيانو
لأختي يجب ان تحضر لي موتوسيلا . .
— لماذا . . . ؟
— لأستطيع الحرب من البيت حين
توقع أختي على البيانو . . . !

صناعات العلماء

كان ابو علي القالي صاحب الامالي
صاحب مقالة حمص ، وكان يقلي الحمص
والفول السوداني واللب بنفسه ولذلك قيل
له القالي
وكان البرد صاحب كتاب الكامل صانع
دندمة وله معمل تلج ولهذا قيل له البرد
وكان السلامة السكاكي حوذاً له
حنطور أجرة يقطع به السكك طول النهار
فقيل له السكاكي

سر المهنة

القاضي — والآن أشرح لي كيف
توصلت الى سرقة هذا البيت . .
الامس — كله إلا كذبه . . . عيب . .
ده سر المهنة يا به . . . !

غرائب الاتفاق

الاستاذ — يا حسن . . . اضرب لي مثلاً
على غرائب الاتفاق . . .
التقليد — (بعد تفكير) ابي وأمي
تزوجا في يوم واحد . . . !

يعرف ذلك

الزوج — انصحك ان لا تقلي هذه
الفساتين الغالية فليس معي غير ثلاثة جنيهاً
الزوجة — كان يجب عليك ان تعرف
انني أريد شراء أشياء كثيرة
الزوج — كنت أعرف ذلك جيداً . .
ولهذا أحضرت معي هذا المبلغ فقط . . !

اقتصاد

الفتاة — بابا . . . بابا . . . اشتري بلطو
جديد أحسن البلطو بتاعي القديم غير لونه
ثلاث مرات
الاب — عال . . . الناس حيفتكروا انك
اشتريت ثلاثة بلاطي مختلفة . .

النصف الآخر

الأم — يا ولد لانا كل كل هذا الجيلاني
امبارح ابن واحدة صاحبي أكل نصف
هذا الطبق ومات في الحال
الابن — يا خسارة . . . وعملوا ليه في
نصف الطبق الثاني . . ؟

المجانين

— ما دمت ساخطاً على سلوك ابنك
يجدر بك أن توبخه . . .
— ولكنه لا يستمع لغير المجانين
أمثاله . . .
— حسناً . . . أنا سأكله واقمنه
بخطئه . . . !

اقرأ في هذا العدد

مصر اللينة !

بقلم الاستاذ فكري أباطه

السفاح

قصة مصرية فكاهية

رصاصته انطلقت

قصة مصرية شائقة

يوم في العزبة

صفحة طلية

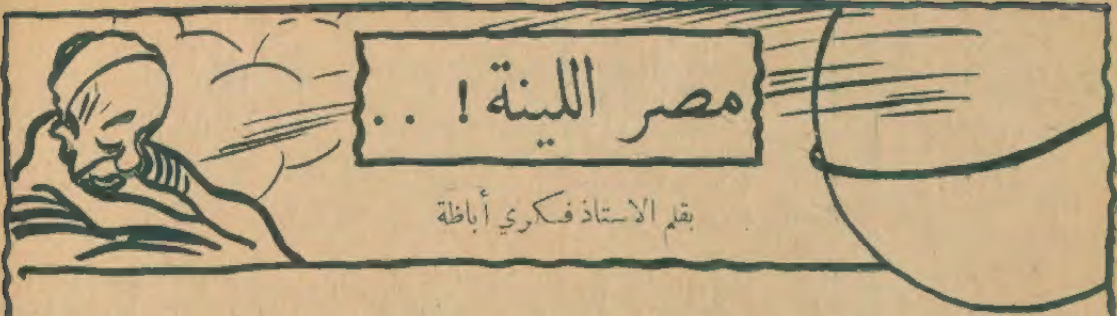
سر لعنة كاروسرع

قصة مصرية

أسرار الجاسوسية

في الحرب العظمى

الح . . . الح . . .



مصر اللينة ! ..

بقلم الاستاذ فكري أباطة

فعلي لا تجري من أجدادنا الفراعنة وانما
فينا كما يقول الصديق الدم الفرنسي والعربي
والقبطي والتركي والأرمني والسوري وإذا
كانت السماء هي الأرواح فكيف تطلب ان
تكون الروح واحدة ؟؟

وقال الثالث : القذب ذنب الطبيعة :
سهول خضراء ليس فيها جبال ولا هضبات
ولا مغاور ولا غابات ثم سواحل طويلة
عريضة وحدود تتصل بالصحراء شرقا وغربا
ثم جوارح منوّم « مهب علينا من السودان
وخط الاستواء ... »

وقال الرابع : هل حلّتم ماء النيل ؟؟
قلنا : كيف ؟

قال أوكد لكم انكم لو حلّتم ماء النيل
لوجدتم في خواصه ما يضعف الاعصاب
والقلوب والنفوس وما يبعث الاسترخاء الى
العصلات ...

وهنا أخذت الاصوات على اصح الآراء
قفاز الرأي الأخير ! ! !

حزن هذه
المقدمة في ذهنك ثم
اسمع لتطبيق صغير
حدا من التطبيقات

الحالة الحاضرة « واختتمها أيضا باسم
« السخط على الحالة الحاضرة » وماذا تنتظر
من حزب يتكون من الحاقدين الحاققين
الحاسدين !؟

قلت اجثوا يابسة في سر هذا « اللين »
وسيه ؟؟

قال الاول : لانتا من عناصر مختلفة فانا
المهايط من الأناضول وتركيا والباينا - ومنا
الزاحف من صحراء نجد وجبال لبنان - ومنا
النازح من طرابلس ومراكش والجزائر -
ومنا سلالة الممالك واحفاد أسرى الروس
والقوقاز !؟

وقال الثاني : دماء الشعب ليست بممزجة

إذا أقيمت مباراة بين أقطار العالم
موضوعها : « ماهو ألين قطر ؟ » لفاز
القطر المصري بالجائزة الأولى، وفاز يطلوطة
العالم في الرونة واللين !؟ ...

دعك من « الحناجر » وما تهذف به
من أصوات غليظة ورهية - ودعك من
الألسنة وما تتشقق به من حمل مرصوعة
مهما بلغت درجة حرارتها - ودعك من
الأقلام وما تظفر وما ينبعث منها من نار
وشبر ...

وإذا أردت الدليل فعندك تاريخ
الانقلاب الدستوري الأخير وما جرى فيه .
فهل عندك قائمة بعدد المجرورين
والمرصوسين والبطوحين عقب اعلان حل
البرلمان !؟

الجواب : لا ...

كان هذا موضوع حديثنا في سهرة
لذيذة في قبوة خضناها الخلوس الذين طعموا
في الترشيع هذا العام في الانتخابات في
تساعدكم الظروف
على التقدم للدوائر .
افتحنا الجلسة باسم
« السخط على



العملية . وأنصار النظرية الحديثة في تأليف
الروايات الاخلاقية والعضات القومية ينتون
العالمي والقصور ، على صفائر الأمور

أشمل الاقاليم كلها بنظرة تركيف يتملق
الأهالي مدير الاقليم في عهد حكمه فاذا انتقل
الى إقليم آخر فانظر كيف يكون الانقلاب
وكيف يتقلب التصفيق تصفيقاً والمهتاب
تحقيراً والمدح هجاءاً والخير شرّاً ...

وانظر كيف يصبح أنصار اللشروعات
المتحمسون من أعدائها الالءاء الاشءاء
بحاربونها بعد أن كانوا يتولون الدفاع عنها
أمام الجماهير ؟!

وانظر كيف تتغير الطلياع والأمزجة
والاميل بتغير مدير الاقليم . والبك طرقاً



التالي واعدوا اليه في السهرة «صلاً» ...
وأعرف مديراً كان من غواة لعبة
«البردج» فلما عرف الأعيان عنه ذلك
استأجروا خبيراً من خبراء ألعاب الورق
وأعطاهم دروساً ليلية في «البردج» ليحفظوا
باللعب مع سعادة المدير ؟ ... !

أما ماركات السجائر فسرعان ما تتغير
فاذا كان المدير من غواة «جنكلز» شرب
الجميع «جنكلز» وان كان من شارب
دخان «ماتوسيان» شرب الجميع ماتوسيان ...
وان كان من حملة سيجار الزنوبيا كانوا جميعاً
من حملة الزنوبيا ؟ ... !

ومن اللدهش ما رواه لي أحد الأصدقاء
السكران بأن أحد المديرين كان في ذات ليلة
يلعب «الطاولة» مع آخر . فالتف الأعيان
حول المدير يهللون ويكبكون . ورعى المدير
الزهر مرة فكان «دو» بك «واذا



متفاته في هذا الموضوع :

أعرف مديراً نقل في يوم من الأيام الى
مديرية بالوجه القبلي . وكان مغرمًا «بالوسكي»
يشربه صرفاً بدون ماء ولا صودا . فلما أن
هبط على المديرية واجتمع بالأعيان في السهرات
حق كانوا كلهم من شارب الوسكي «الك»
بدون ماء ولا صودا ؟ ... !

وأعرف مديراً نقل الى مديرية أخرى
فلما اجتمع بالأعيان وزرع طربوشه من على
رأسه اكتشفوا أنه «أصلع» فسرعان
ما تزامحو على حوائت الحلاقين في اليوم

بالأعيان جميعهم يهتفون قائلين :
والله العظيم «دش» ... !

كم تعاني المصلحة العامة من التفاق
واللق والاغراء والذبذبة ، وكم تخدع
الظاهر البذلية الحكم فيسيرون في خطتهم
بحسن نية وإخلاص فاذا ما تقلص الظل
استأسدت النعاج المتسللة المستكنة مهددة
بزيورها وأظافرها وحوافرهما وراء
الظهور ! ... !

في عهد البرلمان الجديد نرجو أن تستقر
الحال ونرجو أن تثبت ترثته الحرية الدستورية
شجاعة أدبية تحمل محل «اللين» الوضع
وتخلق من هؤلاء الناس صفاتاً آخر يتصف
بالشجاعة والحزم والاقدام ... !

فكرى أبلاط المرامي

أقبل ما تاء

كل أيام الاسبوع ما عدا
يوم الاثنين فلا بد لك
من مطالعة «الفكاهة»
كل يوم اثنين ١٠ مليات

السفاح

كان الشيخ عبد الرحمن عمدة القرية كبير الشك في ولده المقيم في مصر وأمهراً
انجالت الحقيقة وعلم الأب أنه ابنه مجرم سفاح ... ولكنه سفاح غير خطر

وكان يرسل الخطاب تلو الخطاب الى
أبيه يتوسل اليه أن يرسمه من المذلة والهوان
في وسط أصدقائه وأترابه ويرسل اليه
ما يستطيع أن يحفظ به كرامته ، ولكن
الشيخ عبد الرحمن كان يرسل اليه بدل
التقود نصائح مطولة في فوائد الاقتصاد
ومزاياه ... وهي نصائح لا تثنى ولا تغني
من جوع
وأخيراً جلس أمين يفكر في أمره

يحذر بالمرء أن يحفظها عنده ويقتني منها
أكثر ما يستطيع ولا يفرط فيها . .
ولذلك كان ابنه أمين افندي عبد الرحمن
الطالب بالجامعة المصرية في القاهرة يقاسي
شظف العيش ويخجل من أصدقائه كلما
دعوه الى سهرة أو ملهى فاعتذر بالدرس
والذاكرة أو المرض والصداع ثم رآهم
يتعدون عنه باسمين ويعلم انهم أدركوا سر
امتناعه الحقيقي .. وهو خلوجيه من التقود

كان أهل القرية يزعمون ان عمدتها
الشيخ عبد الرحمن رجل بخيل شحيح
ولكن الشيخ عبد الرحمن كان يقول عن
نفسه انه مقتصد عاقل وان القرش الأبيض
ينفع في اليوم الأسود . ونظراً لأن الانسان
لا يستطيع أن يتنبأ بعدد ما أملمه من أيام
سود فيجب عليه أن يجمع ويدخر أكثر
ما يستطيع من القروش البيضاء

وكان أهل القرية لا يفتأون يروون
عن عمدتهم أغلب القصص وفيها ما فيها من
المبالغة التي يصورها اليوم والخيال

لأننا لا نعتقد ان الشيخ عبد الرحمن
مهما بلغ من بخله يصل الى تلك الدرجة التي
يصنفها أهل قريته فيليس نظارته فاذا أراد
التحديق في الجريدة ليطلع أخبارها نظر
من تحت زجاج النظارات ولا يدع نظره
يخترق ذلك الزجاج لكلا يذوب الزجاج
ويبلى !! . .

ويفتح المروحة أمام وجهه اذا اشتد
الحر والشمس الهواء فلم يحركها خوفاً عليها
من أن تبلى بل يحرك رأسه ويهزها أمام
المروحة بمنة وبسرة : . .

ويسير في طريقه بخطوات واسعة حتى
يقبل عند خطاه فلا يحثك حذاؤه بالارض
كثيراً ولذلك لا يبلى نعله بسرعة !!

وسواء كانت هذه الأقاويل وقصصيات
يتسامر بها الفلاحون في مجالسهم أو حقائق
مبالغ فيها قليلاً فلا ريب في أن الشيخ
عبد الرحمن كان يعتقد ان التقود تحف عملة



... ويفتح المروحة أمام وجهه اذا
اشتد الحر فلم يحركها ...

ما يكشف القناع عن سر ابنه وتردد قبل
فتحه ولكن تردد لم يطل بل فصر الغلاف
وتلا الخطاب

وما كاد يتلوه حتى اكفهر وجهه وزاغ
صره وكاد يصعق هولاً !!

نكبة دهماً ! . ومصيبة كبرى !!
هو . . الشيخ عبد الرحمن التي الورع
الشهور بالصلاح والايان يكون أباً لهذا
الولد الفاسد الجرم الشرير

يا لصياح الترية . . وبإلغار القتال !
أسرع الشيخ عبد الرحمن الى حجرة
ابنه وهو ينتفض غضباً ويترشح الماء ودخل
عليه قرأه متوسداً فراشه يتلو إحدى
المجلات

وانزع المجلة من يده وصفعه بها في
وجهه وهو يصيح مزججراً بصوت كالرعد
القاصف : يا ملعون . . يا كافر . . يا مجرم . .
لقد جئتني بعار لا طاقة لي على تحمله . .
لقد دنست اسم أسرنا الشريفة . . وسوف
تعودني أنا وأمك الى الموت حسرة وبأساً
وسوف يطلع اسمنا بالفضيحة على مر السنين .
عليك لعنة الله أيها السفاح القاتل . . انت . .
انت الذي ربيتك وأحسنت تربيتك تصيح
وحشاً سفاحاً

وبهت أمين ولم يحرج جواباً إذ فوجيء
مفاجأة مدهشة تركته كالخجر الجمود
جامداً حائرأ

واستمر الأب يزجر ويهمل وصوته
يلطع وتتجاوب أعما الدار صده ثم وضع
أمام عينيه الخطاب الوارد وقال : انظر .
لقد فضحت شرك يا حطب جهنم . . وعلمت
جرائمك الفظيعة . . ها هو خطاب جاءك
من شريكك يا مجرم . . وفيه فضيحة أمرك
وتناول أمين الخطاب وهو لم يستفق
بعد من ذهوله فعرف لأول وهلة انه خط
صديقه حسين

ثم قرأ فيه ما يأتي :

« زميلي العزيز أمين . .



... وأخيراً جلس أمين يفكر في أمره وأيقن ان لابد له من السعي . . .

وأيقن أن لا بد له من السعي بنفسه لتحصيل
المال دون الالتجاء الى أبيه

وقضى أياماً طويلة يقدم زناد قريحته
ملياً أنواع الفكر على وجوهها المتنوعة
حتى هداه التفكير الى الاستعانة بصديق له
حميم وهو محمي يدعى حسين وما لبث أن
اتفق الاثنان على أمر يندق عليها المال الوفير
وكان أمين واسع الاطلاع ذكياً شفوفاً
بدراسة البيئات المصرية على اختلافها وغشيان
الامكنة المختلفة كما كان حسين حلو الحديث
رقيق العبارة

وقاما بالعمل الذي اتفقا عليه فكان أمين
يختفي من منزله ليلاً بطولها ثم يعود قرب
المعبر الى منزله تباً منهوك القوى فيرقد
راقداً مضطرباً تساوره الأحلام المختلفة

أما المكان الذي كان يذهب اليه في
لياليه فلم يكن أحد يعرفه من جيرانه . .
ولكن البعض كان يرى حسين يحضر
لزيارته أحياناً فيجلسان معاً ويفلقان أبواب
الحجرة عليهما ويتناقشان ويتجادلان
ويضعان خططا خفية ويرسمان طرقاً مبهمه
ثم يفارقه بعد أن يدعوه لمقابلته ليلاً لتنفيذ
ما اتفقا عليه نهائياً . .

ومررت الأيام والأسابيع وتحسنت أحوال
أمين وأصبح جيبه ممتلئاً بالنقود والأوراق
للالية واقطع عن ارسال الخطابات الى أبيه
وطلب المال منه . بل أصبح يرسل أحياناً



... ما هو خطاب جاءك من شريكك المحرم ... وفيه فضيحة أمرك ...

سافرت فجأة قبل أن تتم العمل الذي بدأنا فيه فأرجو أن تعود قريباً ثم أفني لا أوافقك على الخطوة التي رسمتها فأنتك تقترح علي أن تقتل امرأة الباشا بعد أن سمنا زوجها لكي ترث ابنتها أحسان . وبعد أن يتزوجها فاضل نغرقها في النيل فتعود الثروة كلها إلى فاضل . . هذه الخطوة غير حسة . وما دمنا قد قتلنا الباشا بالسّم فالأحسن أن نهم زوجها بأنها هي التي دست له السم وبذلك يقبض عليها ونحاكم ونحكم بأعدامها ونعود الثروة إلى أحسان . . ويكون موت الأم موتاً طبيعياً . . وبعد ذلك نزوج أحسان لفاضل . . ثم ن فكر في طريقة صالحة لقتلها . . لاني لا تعجبني فكرة إغراقها في النيل ولو أنك تريد أن تجعلها تنزه في قارب ينقلب بها فيكون موتها قضاء وقدراً . . بل الأفضل أن نبعث لها عن مئة أظف من هذه

وأخيراً استطاع أمين أن يتقلب على نوبة الضحك التي استولت عليه وإن يتفاهم مع أبيه ويعترف له بحقيقة المسألة وأخيراً فهم الأب سرّ الأمر وفي تلك الليلة قضى السيرة مع ابنه يتناقش ويفكر معه في أحسن وسيلة لقتل امرأة الباشا وقل ابنتها بعدها ويقترح على ابنه جملة اقتراحات لتنفيذ هذه الفكرة

إلى أبيه طويلاً ثم اغرق في الضحك وما زال يهقهقه حتى دمت عيناه وانقلب الآية فيمات الأب ووقف ذاهلاً وعقد لسانه وبعد أن استرد وعيه صاح بابنه : وتضحك أيضاً يا قاتل يا سفاح . . إذن قصد اشتغلت في مصر مجرماً تسم الناس وتهم الأبرياء وتصب على الفتيات التيتات وتسمى في قتلهن . منك قه يا قاتل يا سفاح

على كل حال لن أعمل شيئاً حتى عودتك ويمكنك أن تفكر في أحسن طريقة للخلاص من الأم ومن البنت وعسد مقابلتنا نبت في الأمر ودمت لزميلك الخالص

حسين

وما كاد أمين يتم تلاوة الخطاب حتى أدرك سر غضب أبيه ومن الدهش أنه نظر

ذلك أنه علم ما خفي عنه وفهم أن ابنه لما ضاقت به العيشة في مصر اشتغل في تأليف القصص والروايات مع صديقه حسين وكانا يبيعان القصص التي يضعانها للمجلات والصحف ويتناولان عنها أجراً حسناً . . وكانا يؤلفان أخيراً قصة عنوانها : « المرات الحظيب بالدماء » ولكن أمين عاد إلى القرية قبل أن يتم كتابتها مع زميله فأرسل حسين يستشير في بعض نقاطها !



وفي تلك الليلة قضى السيرة مع ابنه يتناقش ويفكر

في طريق الاستقلال

من الدخان وتدوي المفرقات بنفاتها الشجة
مقاة من الطيارات الحرية ويريد شاب
مصري ان يطير في سماء مصر بطيارة ليس
فيها صاروخ من صواريخ المولد فيقال له لا !
نعم لا . . . لان المعاهدة أو مشروع
المعاهدة اتفاق على ان مصر وانجلترا حليفتان
في الهجوم والدفاع ، واذا تقرر ان الانجليز
يطيرون فلا حاجة في طيران المصريين ليق
أحد فريق التحالف في الجو وبقى الفريق
الثاني على الأرض ، اما ان نظير نحن ويطير
الانجليز فهذا اخلاء للأرض لدولة أخرى
كابيطاليا مثلا ، وتمكين دولة أخرى من
احتلال البلاد اثناء طيران الانجليز والمصريين
هو منتهى الحماقة !!!

صدقوني اني أكلكم باخلاص
وكلامي نتيجة تفكير طويل وصلت
به الى ان الاستقلال التام أو الموت
الزؤام يقضي بأن تكون حليفتنا
العزيزة في بلادنا ميادين طيران حربي
وأن لا نظير نحن لثلاث شع فتكسر
وقائنا وهذا يحزن حليفتنا ويرعش
بدمها اشفاقا علينا لعدة ما بيننا وبينها
من الاخاء الناتج من العشرة الطويلة
والعيش والملح والويسكي والصودا
ملحوظة - راجعت ما تقدم
فوجدته خطأ ولا شأن لي به وأنا
بريء من هذه المقالة الى يوم القيامة -

فأتهربا

معاهدة الاستقلال والخلاء بنية خالصة
وطهارة قلب وعبط ؟
سيقال ان الميدان المطلوب سيكون في
طريق السويس ، غربي القنال كما ينص
مشروع المعاهدة ، فنقول نعم والله العظيم ،
والقاهرة نفسها غربي القنال ، والاسكندرية
غربي القنال ، والوجه البحري كله غربي
القنال ، وطريق السويس من هنا الى
السويس ، ولكن طريق السويس شيء
ومنطقة القنال شيء آخر ، فلا تستهبلوا
اشكم وتستهبونا
سيكون لهم ميدان طيران حربي جديد
تفرقع فيه القنابل وتختفي السماء فوق سحب



مستحيل . . .

الحكيم (لولد المريض) — طلع لسانك لآخره
عاشان أشوف في إيه !
الولد — مستحيل ما اقدرش اطلمه اكتر من
كده لانه مربوط من الطرف الثاني

ها نحن تأهبلمركة الانتخابات الفاصلة
وسيفتح البرلمان ، وأول ما ينظر فيه المعاهدة
أو مشروع المعاهدة التي يقال إنها صك
استقلال تام كامل بجميع لوازمه من شاييك
وأبواب ومفاتيح ، وستكون مصر بذلك
حرة طاهرة تشبها برأس كل منكر لحريتها
واستقلالها وحسنها وجمالها ، في الداخل
والخارج ، والسماء والأرض ، والهوى وجنيف
ووشنطون وبني سوف ، كل هذا تأهب
ونستعد للتمتع به والارتفاع ببلادنا الى
صف الدول العظمى « الحشاش » بها
في عصبة الامم وليس بيننا وبين هذه
الأماني الحسان الاكلة البرلمان

هذاحسابنا، ومن حسابنا أننا نستقطع
داير الاحتلال الانجليزي وتسوى مصر
بانجلترا بحيث تقعد معها جنباً لجنب
وتضع أمامها رجلاً على رجل وتشعل
السيجارة وتنفخ الدخان في وجهها
ولا تبالي بجمون بول ولا جون ووكر
فانظر الى حساب السيدة بريطانيا هانم
العظمى

طلبت من الحكومة المصرية أن
تصرح لها بالاستيلاء على عشرين ألف
فدان تتمرّن عليها الطيارات البريطانية
على القاء القنابل والمزاحات الحرية
اللطيفة، وكلنا نعرف ماهو « الاستجداء »
الانجليزي وما هي « الصدقة » المصرية
القابلة لذلك الاستجداء وان الاحسان
في هذه الحال جبري لاجتماعه استقلال تام
ولا استقلال لأشك فيه
بذمتك أليست انجلترا تفاوضنا في



يوم في العزبة

وصف طريف لفسحة في الريف

الشقة ولكن مع اطمئنان قليل لأن المواشي والبعال مربوطة . ولكن المرء يدبر والله يقدر . فاني ماكدت أعبر عتبة الباب حتى رأيته قد أقفل سكان بدأ قد أقفلته عمداً ورأيت البغلين أبو جوز وأبو فرد منطلقين يمرحان في الزرية ويقفان بين وبين بيت الحلاء . فأخذت أنأمل في الأرجل الخفية واحسب حباب الرفسة (على بعد) ثم تقدمت فطار البغل الاحمر أبو جوز نحو باب الزرية وبقي البغل الابيض أبو فرد بيني وبين بيت الحلاء . ثم أعطاني كل منهما خلفه . وتقهقر كل منهما بانتظام نحو

فشعرت كأن المسألة مقصودة مدبرة علي طول الليل . وتذكرت أهلي وموتي هذه الموتة النجسة بين أرجل البغال فرأيت الهول وصححت : ناسي بكير . ناسي بكير . وأساني الخوف من البغال الحاجة التي قصدت إليها . وجاءني بكير وأنا على آخر نفس فضرب البغلين وأبعدهما عني وأخيراً دخلت بيت الحلاء . . . فجالت عيني ونظرت الى السقف فرأيت شيئاً متديلاً وقت له بل انتفضت له حفاة اذ كان بلا أدنى شك تبعاناً . وخرجت وأنا أولول وأصرخ وأساني تصادم وركبتاي تضرب احدهما الاخرى وجاءني بكير وفلاح آخر وهما يحسبان اني جننت فأخبرتهما بان في السقف تبعاناً . ودخل الفلاح وخرج وفي يده كما توهمت تبعان ولكنك قدمه لنا وهو يقول : تبعان ايه يا بك . دا توب تبعان توبه الفارغ ونظرت الى التوب وخجلت ولكني عدت الى القاهرة واقامت اني لن أعود الى « عزبتنا » وابن بلد

رأسه . ولكني مع ذلك أتماسك وأنشجع وقعد الى جاني ضيف فلاح . قفلت له : هل رأيت تبعانين ؟

فقال لي وكأن ليس في الامر شيء . تعابين ؟ عندنا هنا منها ألوف . وانت تخاف من التعابين ؟ دول يمرروا علينا بالليل وقت النوم ولا تخاف . وللمنظرة دي مشهورة بتعبان كبير ولكنك لا يؤذي قلت وقد دب الرعب في قلبي : وكيف تعرف أنه لا يؤذي ؟

قال : اذا مر عليك وانت نائم لاتتحرك أما اذا تحركت فانه يدغك

وجاء ميعاد العشاء فتعشينا وفي دماغنا تبعان لا يتركه حتى ما أدري الآن ماذا أكلت في العشاء . وخرجنا بعد الطعام نتره ومعنا فلاح فتأخرت قليلاً وأخذت أحادثه حتى لا يظهر جفني من خشية سمعتها في الارض

فقال لي وهو غائب الفكر : حشش قفلت : وما الحشش ؟

فقال : تبعان مولف يخرج في الظلمة فشعرت كأنني أريد أن أركب على كنفه حتى لا تمس قدماي الارض ثم عدنا الى المنظرة التي بها تبعان الذي لا يؤذي

وأراد صديقي ان يطفى المصباح لكي تمام ولكني عارضة معارضة عنيفة في اطفاء المصباح لسبب لم أصرح به له . وبقيت طول الليل وعيني في السقف أنظر الى تبعان وما هو أن لاح الفجر حتى خرجت أريد بيت الحلاء . وهذا البيت في اصطبل المواشي حيث يوجد البغل الابيض الذي يرفس بالفرد والبغل الاحمر الذي يرفس بالجوز ونحو ٧ أو ٨ ثيران لكل منها قرنان كأنهما حربتان دخلت مرغماً كما يدخل المشنوق الى

بكير أفندي صديقي وله عزبة اسمها « عزبتنا » يذكرها في حديثه ويدعوننا الى قضاء يوم أو بضعة أيام فيها

وأنا لم أملك عزبة قط لا بالميراث ولا بقرق الجبين وكنت أرفض على الدوام دعوته ثم خطر لي في أحد الايام الحارة أن أذهب معه يوم الخميس وأعود آخر نهار الجمعة

ولم تكن العزبة بعيدة عن القاهرة الا بنحو نصف ساعة في القطار . فذهبت معه في أنظف بذلة عندي من السكرترة الهفافة والحذاء الابيض الناصع والطربوش النسر وأنا أجهل الريف وأبناء الريف

فلما تركنا المحطة وجدنا بعلين أحدهما أحمر حذرني صديقي من ركوبه لأنه يضرب بالجوز وجعلني أركب بغلا أبيض قال انه هادى . لا يرفس الا بالفرد

فركبت بمعاونة الخادم هذا البغل الابيض الذي يضرب بالفرد فقط وقضيتا في الطريق نحو ساعة والغبار يكسو وجوهنا وملابسنا حتى نزلنا في « عزبتنا »

وهناك حاولت للشئ فوجدتني قد تسخت فكان رجلي ليستامني . ولكني تماكنت حتى بلغت الدوار فخلعت ملاسبي وغسلت وجهي بماء ثخين يقال إنه سبب خصوبة الارض بتخاته هذه ثم لبست الجلالية وقعدت في المنظرة

وهنا أخبرني صديقي بان المنظرة بالنسبة لقلمن يترددون عليها تاوي تبعان في السقف ولكنه لا يؤذي فيجب ألا أخاف

هذه واحدة . تبعان في السقف وأنا تحته ويجب ألا أخافه لأنه لا يؤذي . فتظاهرت بالاطمئنان ولكن عيني لم تترك السقف فكلمنا لاح لي بياض أو سواد قلت : هذا

نوادير لظرفاء مصر

للتقدمين

لمرحوم حسن رضا بك وقد كان مفتشا
على مدارس وزارة الأوقاف

١

قدم إليه شاب مدرس يطلب وظيفة
مدرس خالة فرآه كفوًّا للوظيفة ونظر
في وجهه فرآه غير جميل . وكان المفتش
يمن عيوى الجمال . فالتفت إلى الشاب وقال:
لقد عنك في هذه الوظيفة لوحة آفة
لا جهك . .

٢

وسمع رجلا في مجلس وهو يغالب في
تمس فرس ويسدد مزاياها حتى قال لها
تساوي ألف جنيه ، فضحك وقال له :
أهي فرس الهي . . .
(وفرس النبي اسم يطلق على الجراد)

٣

وحكى عن نفسه قال :
زرت أحمد شفيق باشا وكان مديرا
عاما لديون الأوقاف (بمثابة وزير الأوقاف
آنذاك) . بعد عودته من الأستاذة فلما سل
عليه ، وعرف منه أنه قابل في هذه السنة
حالة الخليفة
قال له إن شاء الله السنة الحاية تقابل
رسا . . .

٤

واعترضه واحد من أجهانه في ميدان
الوبرا وكان راكباً عربية ، فاستوقفه
الساحب وأقبل وأطال في الكلام معه ،
ولم يصرفه عن الأظالة أن حسن بك كان
في العربية وصاحبه واقف في الطريق فأراد
أن يصرفه عن الاستمرار في ذلك : فالتفت
إلى المرعجي وقال :

احمل لنا قهوة يا أستاذي . . .

مصر الجديدة

جواب مفحم

نادرة للشيخ عبد العزيز البشري

كان الشيخ عبد العزيز البشري وهو
قاضي شرعي مجتمعا في مجلس مع المرحوم
المريخ ابراهيم فتحي باشا وهو وزير الحربية
فأراد الباشا الفريق أن يمزح مع الشيخ
القاضي فقال له :

هل في الحديث الشريف : ه قاس في
لحة وقاضبان في النار .

فأجاب : نعم ، وفي القرآن الكريم

ه فريق في الجنة وفريق في السعير .

(أراد الباشا التمرض بالقاضي عند
ذكر النار)

فأجاب الشيخ بالتورية بذكر الباشا
في مثل هذا المقام ، لأن الباشا يعمل في
الحيش رنة فريق)

وهذا من أبلغ الأجوبة المضحكة . فإن
الاحتجاج بالقرآن أقوى من الاحتجاج
بالحدس .



شوق

الحكيم : من يوم ما طاحتك انقذت بمحتك الله . هي ذلوت كملك وش الراحل
المدمان الهي كنت بأعالمه
للريش : أفن ادحوك بي ان تقدم القانورة هراجل دكه المدمان

صاحبة انطلاقت



يهجر مدرسته العالية لينزل الى ميدان العمل يكسب رزقه ورزق أمه ويغنيها الفاء في المنزل عاملة أجيعة فأصرت سلى على الرفض وأقمت الفق بوجود استمراره في دراسته واستعدادها التام للانفاق عليه حتى ينال أجازته ،وبعدها يصبح حراً في تغير الطريق الذي يرغبه

وكان فؤاد فق في التاسعة عشرة من عمره جميل المظهر ، حلو الحديث ، شديد الذكاء ، جم الحياء ، اذا عاد من مدرسته آوى الى غرفته الملاصقة لغرفة والدته في الطابق الاول وانكب على كتبه يستذكر دروسه ويقوم بواجباته فاذا انتهى من عمله وعرف من والدته أن سيدتها سلى مازالت قلقة ساهرة ، صعد اليها في خجل وحياء وظل في حضرتها ساعة أو بعض ساعة يسرد على سمعها بعض الاحداث والاقاصيص الفكاهة محاولا تفرجح معها . وهي منشغلة عنه وعن أحداثه بما يشغل بالها ، حتى يستأنفها في الانصراف

هؤلاء هم الاشخاص الثلاثة الذين يعيشون في هذا البيت المنفرد القائم في إحدى ضواحي مصر ، عيشة ساكنة هادئة ، لا يعرف الناس عنهم غير القليل الطفيف وعاشت سلى متطف عليها وتجزل لها الحبات والعطاء ، متخذة من الفقى معيها لها في إدارة أعمالها المالية ، متجنبه إشعاره بفضلها ، زاعمة أنها انما تدفع له أجر ما يؤديه

فق يحب سيدة وهي تحبه حباً خالصاً . ولكنه صغير السن لم يتجاوز التاسعة عشرة بمدومى في نهاية العقد الرابع . فهل يحق لها أن تتزوج ؟ أم تضحي بحبها في سبيل سعادته

بين يديها تبكي ما شاء لها العويل والبكاء

أضافت الثروة التي خلفها لها زوجها الى ما ورثته عن أمها الراحلة قبل زوجها بأسابيع قليلة ، فصعد المجموع الى أواخر الرقم الخامس تعيش في منزل غم تحيط به حديقة غناء واسعة هو من بعض عقارها في ضاحية من ضواحي مصر

ويقوم معها في هذا البيت شخصان . أولها مرييتها العجوز ، وهي امرأة فاضلة طيبة انحدرت من أصل كبير معروف ، فانشقت عليها هذه الأسرة وضمنتها الى البيت مع ابنها ، بصفة مربية عمرته ، وكانت والدته سلى (وهو اسم السيدة اليتيمة الارملة) ترعاها وابنها بعنايتها وتجزل لها العطاء والحبات ، فلما ماتت الوالدة شامت هذه المربية مغادرة البيت وكان ابنها قد نال شهادة البكالوريا ولكن سلى وزوجها توسلا الى المربية أن تبقى مع ابنها بجوارها لتعنى بأمرها فقبلت شاكرة ، فلما مات زوج سلى أخيراً وأصبحت وحيدة مقطعة عرض فؤاد (ابن المربية) على سيدته سلى أن

ومات زوجي أيضاً ... فأصبحت وحيدة في الحياة

لا أب لي ولا أم ، لا أخ لي ولا أخت ، لا زوج ولا ابن ، لا حبيب ولا صديق يؤنسني ويخفف عني وحشة الحياة القاسية لا أحد مطلقاً يزيل ما بنفسى الكسيرة من ألم وما بقلبي المفجوع من جراح دائمة هه .. أية سخرية . أصبحت وحيدة يتيمة ولما أتجاوز العقد الرابع من حياتي وفي سنى فتيات لم يحضن غمار الحياة ولم يتعرفن بعد معنى الزواج

التاسعة والثلاثين ... أن تكون هذه السنوات القليلة التي قضيتها على الأرض كافية لأن تنلق في وجهي أبواب الحياة ، وتوصد دوني كل بارقة أمل ...

ها هي المرأة تتكلم ، لازلت غضة الشباب ولا زال في عيني بريقه لازلت شابة مليحة بالأمل مفعمة بالحياة ، رغم المصائب الفادحة التي زلت بي والفواجع العاصفة التي زلزلت حياتي . فهل قدر لنفسي الرطب التدبول ؟ وهل كتب لي الموت وأنا مدكار هرة البصرة تتناول معها شمس الحياة النثرقة ...

هني اللهم الصبر من لديك ، وابعث الأمل الى نفسي المظلمة واشف قلبي الكليم وفؤادي المفجوع

وانحدرت من عينيها دمة سخينة بللت أوراق الكتاب التي كانت تصفحه فألقته الى جانب الدفأة المستمرة ، واعتمدت رأسها

فما من إدارة شؤونها أو تحصيل مالها

كانت الساعة الثامنة مساءً من إحدى ليالي شهر ديسمبر الباردة حين عاد فؤاد إلى البيت من العمل الذي أرسلته إليه سلى ، سأله والدته عن سيدتها فأجابته والناس يخالبون فيها أنها في الطابق العلوي أمام المدفأة تنتظر عودتك لتعرف ما عمله من الأخبار

أسرع فؤاد يصعد الدراج في خطوات خفيفة ، ليفاجئها بوضعه وقد حمل إليها مبلغاً كبيراً من المال كانت أرسلته في تحصيله لم يكده يتخطى باب غرفة الجلوس حتى أخذته رهبة الموقف ، وصدمته جلستها الوحيدة الحزينة وقد أخفت وجهها بين ذراعيها فارتفع نسيجهما وهي تبكي شابها وتندب حظها العائر

في سكون تقدم نحوها دون أن يشعرها بوقع خطواته ، وقد شعر قلبه بنوب حيرة وأسى بين جنبيه ، حتى إذا قاربها انحى فوقها لم تكده تشعر بالحركة حتى رفعت رأسها وجأه وجدت نفسها ولأول مرة بين ذراعي فؤاد يضمها إلى صدره ضمة قوية وبطيخ فوق جنبها قبله حارة طويلة وقد فاضت عيناه بالدموع

واضقت لحظة رهبة . . .

هي لا تدفعه عنها ، وقد أخذت بهذه الجراءة التي اقتحمها هذا الحمل الوديع . . . وصمت هو لا يمر على لفظ حرف واحد أحس كل منهما باللب يتصعد من قلب الآخر ولكن . . . ؟ أرخى فؤاد يده واستند على حافة مقعدها الطويل ، فرفعت إليه عينها تعبر في وجهه صامتة تحاول استطلاع أعماقه والوصول إلى قرارة نفسه وقد تشعب تفكيرها واختلط عليها الأمر

قالت تقطع جبل الصمت ، ماذا تحمل إلى من الأخيار . . . ؟

قال والحبل يصيب وجهه بحمرة قانية : كل ما يبت إلى نفس سيدتي السرور والهناء

صدمتها كلمة « سيدتي » فنظرت إليه نظرة حائرة فقالت وقد أحست بينضات قلبها ترتفع ونار الحبي تتأجج في جسمها : تكلم . . . اوضح . . . قل كل شيء . . . !

صمت برهة طويلة وهو مطرق إلى الأرض

فأمسكت هي يده ، وقالت تشجعه على الحديث : أمك التي عيت بتريتك ونشأتك ، اعتبرها في منزلة الرحومة والدي ، فقد عنيت بتريتي أنا أيضاً ، فنحن . . . أنا وأنت أخت وأخ . . . لهذا أسمح لك أن تتأدبني باسمي كما أناديك ببني وبينك . . .

الأقل . . . أما كلمة « سيدتي » فاني أفتت سماعها من شك . . . تفهم . . . !

قال وقد لدغته هذه الكلمات : أناديك باسمك ولكن على تمليل آخر ، لا كما ترعنين . . . ولكني لا أفهم ما تريد قوله

— سلى . . . سلى . . . سلى . . . اني اعبدك . . . !

ثم سقط عند قدميها يبللها بدموعه وزالت الغرة ثم انطلقت حتى البركان ناراً ولهباً . . . !

مدت سلى يدها إليه فأنهضته ثم مسحت

بمعدليها الببل بدموعها عينيه ، وقالت في صوت مخنوق : « بلغ بك الجنون إلى



... وهل كبد
... مدبرة

هذا الحد يا فؤاد . . . ؟ كنت أحبك
رزينا عاقلا ، كنت أحبك تحبني حب الأخ
لاخته . . . ؟ كنت أحبك

فقاطعها : لقد أخفيت عنك الحقيقة ،
لقد حاولت أن أحطم قلبي تحت قدمي ، أنا
البائس المسكين أبغى لي رفع عيني إلى مقام
سيدني . . . ولكن رغم أنني ضعفت اللبلة
حين شاهدتك في هذا الموقف المؤلم ، أنت
البيلة العفيفة الجيلة ، أنت . . .

قلت : . . . أصمت . . . اسمع وقع أقدام
أمك .

ومضت لحظة الصمت ، استعدا فيها
شجاعتهما . . . ولم يكن هناك أقدام ولا
وقمها . . .

قالت : والآن ماذا تحمل إليّ من
أخبار . . . ؟

قال في لهجة توسل واستعطاف : كل
ما أحمله إليك يا سلمي هو قلبي الخافق بحبك
وتفديك وعبادتك و . . .

قالت ضاحكة : وما عساني أقبل بقلبك
الصغير الملتب . . .

لم يكن يتوقع منها هذا السؤال ، ولكنه
استجمع رباطة جأشه وقال : هل تسمح لي
أن أصارحك بكل شيء . . . لقد خانتني عواطف
البيلة فظهرت بظهور الضعف أمامك ، لهذا
أرى الفرصة مناسبة لأن أقول كل شيء . . .

قالت : تكلم . . . ان كان هناك بقية
لحديثك . . .

قال : إذا أنا أطلب يدك . . . !!

ارتفعت صرختها أمام هذه المفاجأة الجريئة
الدهشة ، وقالت : أنت . . . فؤاد تطلب
يدي . . . ؟

قال : أجل وأصير على طلب الزواج
منك . . .

— انت اذا مجنون يا فؤاد . . . لقد

أصبت مجل في عقلك دون شك . . .
تجلت الحقيقة لفؤاد وظهر أمامه الفارق
بينهما بكيل ضخام الارتفاع . . .

فاندفع غموماً يقول : « آه مجنون طبعاً
كنت أقدر هذا الرد ، منذ لحظة كنت
نقولين اننا أخ وأخت ، أما الآن وقد
طلبت يدك فما أنت تهمني بالجل والمجنون
انت سيدة نبيلة وأنا ابن خادمك ، أنا
بائس مسكين سبحت في نعمتك وتوليت
الانفاق عليّ حتى صيرتني رجلاً ، فأنت
تأبين ان يكون خادمك أو ابن خادمك
زوجاً وشريكاً لحياتك . . . طبعاً هذا ماتعنيه
لا غير . . . أنا أصبح زوجك . . .

حال طبعاً . . . وهل يتزوج الصغاليك من
العظماء الاغنياء يا سيدي منذ الآن
لن تري وجهي في بيتك ، سأهجره الليلة
سأهجره الآن وسأضرب في الأرض
لأكب عيشي برق جيبني لست صغيراً
بعد ، أما المدرسة فسأعرف كيف انتسب
إليها وأتم دراستي ، ثم توقف لحظة عن
إلقاء حممه . . . وانحنى أمامها . . . فقال :
وداعاً يا سيدي وسأظل خادمك الأمين
وأسرع بالخروج

جرت وراءه سلمي فلقحت به ونادته
فناد عطملاً يصر في مشيته ، فطوقته
بنراعي وأحلت عجوارها على المقعد حيث
كان منذ لحظات ، وقالت : يا فؤاد لقد
أخطأت فهمي واندفعت في حديثك
الخطأي . . . وحاولت الخروج دون أن تسمع
رأيي في الموضوع . . .

— وأي فائدة من ابداء رأيك ان
كنت ترفضين طلبي وتهميني بالمجنون ؟
— لم أرفض طلبك يا فؤاد بسبب
الفارق الذي زعمته ، فأنت شاب جميل
ومتعلم ومن أصل نبيل وان كانت الايام قد

انحدرت بك ، ولا نفس أنك تملك ثروتي
فهي ستؤول اليك بعد موتي ، سأكتبها
باسمك اذ ليس لي في الوجود من يستحقها
غيرك . . . ولكن تعال نظام تعال تتحدث
حديث العقلاء . . . وسوف ترى انني عفة
فيما قلت وما أقول :

أنا امرأة عظيمة صارعتي الحوادث
والايام حتى صرعتي وأثقلت كاهلي بالمهموم
والاحزان . فأصبحت لا أصلح للحب
والفرام ، ولا أستطيع مجاراتك وأنت
شاب في التاسعة عشرة من عمرك تصغرنني
بشرين سنة كاملة ، فإذا قلت الزواج
منك وهذا ما أتمناه من أعماق نفسي ،
لشدة وفائك واخلاصك وعبادتك لي .
فصوف أخدمك وسرعان ما تظهر لك
تجاعيد وجهي وبعد الفارق في السن بيننا
ما يجعلك تحقد عليّ وتفر من بين أحضاني
وتهجر البيت الى فتاة صغيرة تستطيع
مشاركتك أحلام الشباب الذهبية ، المرأة
تبدأ في الانحدار بعد سن الأربعين فكيف
تريد أن تكون سعادة بعد زواجها بشعر
سنوات حين أصعب مهدة عظيمة في
الحسين من عمري بيننا تجدد نفسك شاباً
مكتمل الصحة والشباب في سن التاسعة
والعشرين أو الثلاثين . . . ؟

أنا لا أبخل بنفسي عليك كلا وإنما أنا
أخفي بسعادتي في سبيلك ، فأنا لا أريد أن
أخذ من ضعفك الحالي سلاحاً لأطعنك به
في مستقبل شبابك والمستقبل أمامك واسع
مزدهر بالأمال والاحلام . . . والآن هل
فهمتي ، هل استطعت ان تعقل سبب
رفض الزواج منك . . . ؟

قال فؤاد وهو يرفع يدها الى فمه
يقبلها : سلمي . . . سلمي اني أقدر
بما مودتي هذا الفارق . وأقدر نصيحتك

في سبيل مستقبلي وهنائي ، ولكن أقسم
بحمك الطاهر القدس ، أنني سأزوج منك
وأظل حريصا على إسماعك طوال أيام حياتي
سأبدد أحزانك ، سأعوضك خيرا عن
ذلك الماضي المجل بالأسود . . . لن أهت
نأخذ من فرق في الدنيا ، سأعبدك
صخرة الشهاب ، سأحملك كمد صبره في
سني تقاسم طين و شتر في وصف عذرها
المؤلمة . . .

وودعها وانصرف دافع المنيين . . !
لم تفض لها عين ، هو في غرفته قلق
يفكر في سعادته المقبلة حين تصبح شريكة
حياته ، وهي ساهرة تدفع عنها الفكره

... .. أني أعيد .



ثم بكت وقامت تسير نحو غرفتها
وهي تحيه

جری فؤاد فوقف حائلا بينها وبين
غرفتها ، وهو يرجو منها كلمة أخرى ،
فقال وهي تخفي وجهها بيدها : لا كلمة
أخرى عندي لقد قلت كل شيء ولن
أرجع فيما قلت واعتزمت

قال : ولكنك باصرارك على هذا
الرفض ستجني على حياتي شرjanaة

فالت : مطلقاً أريد أن أقعد حياتك
كاملة .. إنني مادار بيننا كما سأحاول
نسيانه ، فلن أكون يوماً من الأيام غير
أختك الوفية المخلصة ودخلت غرفتها
وأوصدت الباب دونه ...

وفي صباح اليوم التالي نشرت جرائد
الصباح بين أخبارها المحلية هذه السطور :
« وقد اتضح للبحق أن فؤاد افندي
الطالب بمدرسة .. كان يقبل مدساً من
نوع براونج فانطلقت منه رصاصه أصابته
في قلبه لمات للحظة ، وقد ثبت أن ليس
هناك أسباب تدعو الى انتحاره واعتبرت
الوفاة بالقضاء والقدر » .. !



... كان يقبل مدساً من نوع براونج ...



... يا فؤاد لقد درست الامر أنا أيضاً فوجدت ..

وتحاول أن تعفي في التضحية حتى النهاية ،
هي تحبه .. تحبه لدرجة الوله والجنون
ولكنه هل يحق لها أن تزوج من فق
يصفرها بشرب سنة كاملة ؟ ..

وجاء مساء القد ... !

قاطمها فؤاد : « لست أدري تشاؤمك
من المستقبل ، أقسم لك أنه سيكون هائلاً
وسعيداً .. أؤكد لك »

قاطمته سلمى : « لا تقسم ولا تؤكد
هي سنة الحياة يا فؤاد تجعلها لانك فقي
صغير ، ولكنني عركت الأيام وسبرت
غورها ، يجب أن تكون الزوجة أصغر
من زوجها أما اذا كبرته فهناك الشقاء هناك
الجحيم المستعر ، ولست أأكبرك بسنة أو
اثنتين ولكننا عشرون كاملة . سأكون كما
كنت لك دائماً أختاً وفية غلصة أروعك
بعطفي وحمايتي وأمهّد لك يسدي طريق
المناه والسعادة ، أما انا فقد أخذت نصيبي
من الحياة .. واكتفيت منها بما أصابني ،
لا أريد صفقة جديدة لم يمد في مقدري
احتمال أي سهم آخر من سهام الحياة الفاتكة
القادرة .. أنسني وعش لمستقبلك الباسم
السعيد »

فأسرع اليها طروباً فرحاً ، فاذ التقاها
أخذها بين ذراعيه يضمها الى صدره ويقبلها .
قبلات حارة طويلة ، وهو يقول : لقد
درست الموضوع من كافة نواحيه يا سلمى
فوجدت انني بالزواج منك سأصبح أسعد
مخلوق في البشر ، هذه هي أمنيّتي وأنا
وائق انك سوف تقابليني بالمثل ، وتزعي
من رأسك صورة الفارق الزائفة المشوهة
المسوخة ...

انحدرت من عينها دمة حارة وقالت
في كلمات متلشمة : « يا فؤاد لقد درست
الامر أنا أيضاً ، فوجدت من المحال أن
أتناسي هذا الفارق ، الآن أستطيع احتمال
نار شقوتي وآلام وحدتي ، أما في القد ، حين
القريب حين ألتقي الصفعة من يدك ، حين
تهجرني الى حبيباتك وعشيقاتك ، حين
تهجرني الى الحياة والأمل ، لن أستطيع

أوجه الشبه

بين الافراح والمياتم !!!

الافراح

أولاً : يقام سرادق كبير

ثانياً : توزع رقائق الدعوة

ثالثاً : ينشر في الصحف خبر الزواج

رابعاً : تقدم السكر والقهوة (الخلوة)

خامساً : يشف الآذان أحد المعين

سادساً : تغني العوالم عند السيدات

سابعاً : يظل الفرح ثلاثة أيام (الحنه)

أفراح : الصالحة

ثامناً : يقوم مهرة الطهارة بديع التبايح واعداد

بديع واعداد الطعام

تاسعاً : يحتفون برفقة العروس

فرعرد النساء

عاشراً : يهجر البيت العريس أو العروس

أوجه الشبه

الميامم

يقام سرادق كبير

توزع رقائق الدعوى

ينشر في الصحف خبر الوفاء

تقدم السكر والقهوة (السادة)

يقرا القرى آيات الذكر الحكيم

تعدد الندابات عند السيدات

يظل الميتم ثلاثة أيام

يقوم مهرة الطهارة بديع التبايح واعداد

الطعام

يحتفون لوداع الفقيده لتصوت النساء

يهجر الفقيده البيت لقره الاخير



سلسلة كاريكاتير

ألم تقرأ هذه اللوحة التي تنص على ان
الاقتراب من معروضات المتحف ممنوع
تاتاً ،

فضحك عمر بك ليداري ارتباك
وقال : « أهلا وسهلا سيدنا الافندي .
حضرتك موظف هنا ،
أجاب : « نعم »

قال : « أظن يمكنك اذن أن تفهم
الناس ما يغني عنهم من أمر هذه المعروضات »
أجاب بتأدب : « نعم ياسيدي . فهل
بينها ما يهكم شأنه وما تريد معرفته عنه »
— « لنبدأ بهذا الصندوق النقوش .
ما هو ؟ »

أجاب العامل بوقار وخشوع : « ذلك
هو التابوت الذي يضم رفات الكاهن
القدس كاروس رع حارس هيكل السلخنة
المباركة في طيبة في آخر أيام الاسرة الحادية
عشرة »

وقال عمر بك وقد بدا عليه التأثر :
« أنعم وأكرم الابد انها أسرة من
الاكابر »

واستطرد الفتى يقول : « وهناك قصة
عجبة تروي عن هذا الكاهن ومومياء .
فهل لم تسمع من قبل بقصة كاروس رع ؟ »
وضحكت نعمت وقالت : « كلا »

واستطرد الفتى يقول : « انها قصة عجبة
فيها انذار خفي ورمز قدس يدل على مدى
اتساع علوم الفراعنة وكهنة طيبة في أبواب
السحر وعمل الطلاسم واستخدام القوات
السفلية والعلوية 11 »

يوم الاثنين : الشهد الحسي .
خان الخليلي . قبور الخلفاء . القلعة . سيدي
الفاوري . الامام الشافعي . الامام الليثي .
السيدة زينب

يوم الثلاثاء : العرض الصناعي .
العرض الياباني . السيدة نفيسة . السيدة
فاطمة النبوية . المكتبخانة . دار الآثار
العربية ، حديقة الحيوانات

وكانت هذه الزيارات شاقمة متعبة ولكن
نعمت فتاة نشيطة لا تنبأ بالتعب

وكان أم مالفث نظرت لعمر بك في
المتحف تابوت بجوار الجدار شغمت عليه
صورة صاحبه ولونت بأبداع الالوان فدنا
منه وبدأ يعن النظر في نقوشه وهو يدور
حوله متأملا معجبا ثم مضى فجأة يصيح
ويصخب

وسألته نعمت : « ما خطبك يا عمه ؟ »
أجاب : « لقد سقطت نظارتي هنا
خلف هذا الصندوق ! »

ثم مد يده يحاول استرجاع نظارته
ولكن نعمت صاحته به : « حذار يا عمه إن
مس الاشياء ممنوع هنا .. وها هو أحد
عمال المتحف قادم نحونا فلا يجدر بك أن
تقترب من التابوت حتى يعتمد هذا القادم »
وصاح لعمر بك : « وهل يعني مأمور
الاستكخانة نفسه . تلك نظارتي اشتريتها
بنقودي ولا بد لي من استردادها ولو كانت
في نعل توتنخ آمون نفسه 11 »

ودنا منها العامل وهو فتى طويل
القامة جميل الطلعة متأثق لللبس عاري
الرأس وقال لعمر بك : « عفوك ياسيدي .

ليس بالنظر العادي أن ترى ملاكاً
يمشي بين جدران المتحف المصري ولكن
لو ساقك الحظ هناك في صباح يوم من أيام
شهر اكتوبر لماضي لرأيت بين التواييت
والتماثيل فتاة لا تكاد تراها حتى تقول :
ما هذا بشر ان هذا إلا ملك كرم !!

تلك هي نعمت .. عندها مليحة في
الثامنة عشرة من عمرها ذات عينين تراقص
فيهما أنوار الصحة والسر المبين ، وفم
ضاحك وشفتين ناضجتين تفران على اللثم
والثقبيل

ولكن نعمت لم تكن سائرة بمفردها
بل كان معها عمر بك عمدة كفر
سعدون وهو أبعد المخلوقات شبا عن أعين
الملكثة الابرار اذ لا تكاد تنظر إليه حتى
تري أمامك كهلا قصير القامة بارز العظام
شاحب اللون كأنه مومياء فرت من تابوتها
وقد لبس نظارات من صدف السلخنة
وارتدى جبة وقفتان مهديلين وعمامة كبيرة
واسعة

وكان قد قدم الى مصر لأول مرة
للتفرج على مشاهدتها وآثارها واصطحب
معه ابنة أخيه المحبوبة . وقد اختار محبتها
لأنها تربت في مدارس القاهرة ففي أدرى
بنات القرية بالقاهرة وارجائها

واستأجرا طبقه صغيرة مفروشة في
عمارة نظمة في هليوبوليس وكان ذلك اليوم
ثالث يوم لها في القاهرة ولوعلت لمشاهدته
لأدهشك سرعة طوافها بالقاهرة وهاك
بيان الحال التي زارها كما هو مدون في
مذكرة عمر بك

وقال عامر بك : « ما شاء الله .. وما أصل هذا » الجديع » وفصله ؟ »
وقال العامل : « كان كاروس رع هو الكاهن الاعظم المقدس لميكال السلخفاة المباركة . وكانت السلخفاة هي احدى الحيوانات التي يعدها قدماء المصريين فكان الكهنة يحرسونها آتاء الليل وأطراف النار » وكان في المدينة أمير قوي الشكيمة فاجبر مستهتر يدعى الأمير « سخرت » وقد جلس بين رفاقه في ذات يوم يحكي أقذاح الخمر وينعم بلذات الصبا فلما دب فيه ديب الخمر وتعلكت نشوته وقف بين أصدقائه ورفع عقبرته مادياً « به عظم من الآلهة وأقوى سلطانا »

« وأراد أن يثبت تعديبه للآلهة فراهن أصدقائه على أن يسرق السلخفاة المقدسة . وفي مساء اليوم التالي سطا على المعبد وسرق السلخفاة وذبحها واحتفل بعمله الآثم فأولم ولجة لأصدقائه . وقدم لهم لحم السلخفاة ليأكلوه وصنع من صدفها أقذاحا يسكرون فيها .

« وعلم كاروس رع بفقد السلخفاة فجمع الكهنة وألقى لعنة هائلة مخيفة على السارق ورفاقه واستنزل من مراقد الآلهة العليا أقوى صواعق غضبها على أولئك الجاحدين »

« ولما نطق كاروس بهذه اللعنة الرهيبة رأى الامراء المحتفلون أمراً عجيباً . ذلك أن كل قذح مصنوع من صدف السلخفاة تسلك من بين أيديهم كأنها تجذبه يد خفية وتخرج من فوق المائدة وسار بين أزقة المدينة وميادينها حتى وصل الى الهيكل فتخرج من بابه سائراً بين الدهاليز والتفاعات حتى وصل الى قدس الاقداس حيث كانت السلخفاة فيما سبق »
« أما الامراء فقصد ماتوا كلهم أشنع »

استنت

« وهنا يأتي أغرب جزء في الرواية العجيبة فقد نقص من صدف السلخفاة جزء صغير لم يكن بين الاقداح والأواني ولم يهتد قط الى أثره »
« وتروي الاسطورة أن ذلك الجزء الضائع ما زال موجوداً في الدنيا ولكن لعنة كاروس رع محيطة به وبصاحبه على مر الاجيال »
« واذك ففر فم عامر بك وجعلت عيناه ونادى مولولاً : « يادي النايبة السود !! »

ودهش الفتي وسأله : « ما حطك يا سيدي ؟ ما الخبر ؟ »
قال وهو ينظر حوله فزعاً : « خير اسود .. نظارتي !! »
« وما شأن نظارتك ؟ »

« ألم تقل لي إن ذلك الجزء المفقود من صدف تلك السلخفاة قصف الله عمرها ما زال موجوداً في الدنيا ولم يعد الى ذلك »

الكاهن اللعين . وأن صاحب هذا الشيء معمول له عمل اسود ؟ »
« نعم . ولكن »

« ولكن مصيبي كبيرة . مشى على حد . اشترت أول أمس من خان الحلي نظارات باغة وأخبرني التاجر وهو رجل محروض مقدد وهو من سلالة ذلك الكاهن بدون شك انها من صدف السلخفاة وانها أنيقة عظيمة القيمة . وقد كنت ألبسها الآن وماكدت أدنو من هذا الصندوق حتى قفزت من فوق عيني ودخلت التابوت »

« يا للدهاية الدهاء !! إياك أن تدنو من التابوت !! ان الامر خطير !! هائل افطع امرع ! و . و . والامر الله !! »

ومسح عامر بك العرق وهو يتصبب من جبينه وقال : « رحمت بلاش ارحمت بلاش يا لطيف ألطف . سرتك يا ستار . أنا طينك يارب . أنا عسوب السيد !! »



« وجعلت عيناه ونادى مولولاً يادي النايبة السود . . . »

— هدى. ووعك ياسيدي وأخبرني
أين نقيم »

— « لقد حضرت للزهوة وكانت زهوة
مشؤومة . ولترشيع نفسى للبرلمان وكان
ترشيع الشؤم . واستأجرت شقة مفروشة
في هليوبوليس لمدة شهر أنا وابنة أخي
نعمت .

— « اذن فاعتمد على الله وعليّ
وسوف أبذل كل ما في وسعي لاشاذك . وفي
استطاعتي أن أراجع أوراق البردى والاسفار
الخلفة لنا من الفراعنة واستقصي عن لعنة
كاروس رع فان لكل لعنة طلباً بفك
سحراها . وسوف أهتدي الى ذلك الطلسم
وآتيك به »

— « أنا في عرشك يا أفتدي !
« لا تخش بأساً . وانما يجدر بك أن
تعود الى المنزل توتاً ولا تخرج منه أبداً حتى
تصبح في حمي من خطر اللعنة . ثم ترسل
لي في القدر سولاً أميناً تتفق به حتى أخبره
بنتيجة بحثي »
— « سأصنع ذلك . ولكني لا أعرف
أحداً أرسله إليك »

وقالت نعمت : « اذا شئت حضرت
أنا يا عمي »

— « حسن . وربنا يستر »
وقال الفتى — « اذن فسوف انتظرك
هنا في الساعة العاشرة صباحاً . ويجدر بك
أن تعود الى منزلك في الحال يا . يا . . .
— « اسمي عامر بك عمدة كفر سعدون
وحضرتك ؟ »

« حامد . علي حامد »
— « انعم وأكرم . تشرفنا !! »

عاد عامر بك الى منزله وهو كالطائر
المنعور يفزع لكل صوت ويرتجف لكل
حركة . وانقضت في طريقه حدة من الجوى
وهبطت أمامه وهي تصبح صحت مكره

فصاح بالويل والثبور . وحاصرت السيارات
والتراموايات وهي تدوي وتندجر وتهدر
تخل إليه أنها أرواح الفراعنة وشياطين
السحرة ولم يصل الى منزله الا بعد أن رأى
من الاهوال التي أساسها اليوم ما يشيب له
الولدان . فما بالك عن هو « شايب جاهن » !!
وقفى نهاره يتلو الاوراد والأدعية
وما تيسر من القرآن . ولما جلس في المساء
يتناول قدح القهوة رشف منها رشفة ثم
صاح :

« الويل لي . القهوة مسمومة . ذوقي .
ذوقي طعمها القاتل . »
ورشفت نعمة رشفة وقالت : « انت
وام يا عمي وهذا بن يعني من أحسن
صنف !! »

« بل هو بن فرعوني كاروسى رعى .
الله بيني وبين الطعام والشراب . لن أفوق
شيئاً حتى ترفع عني هذه اللعنة الماحقة . »
وقالت نعمت : « إلا فكرت قليلاً
يا عمي . ألا يمكن أن تكون هذه القصة
خرافة ومحض هذيان »
ففزع عامر وقال : « اسكتي يا نعمت »



... وكذا قرأ بن ...

ولا تستبيري غضب كاروس رع فوق
ثورته الخفية . هل نسبت أعمال الحاج
عبد القادر المغربي في البلد وما كان يعمل
من صنوف السحر وأبواب الطلاسم
والكتابات . فما بالك بكاروس رع وهو
ابو السحر والساحرين !

في الساعة الثالثة من عصر اليوم التالي
كانت نعمت تسير في شارع ماربيت باشا
قاصدة دار المتحف وكان حامد واقفاً في
انتظارها على الباب وتحت إبطه حزمة عجلات
ضخمة . فهرع لاستقبالها وهو يقول :
« أرجو أن يكون عمك بخير »
أجابت : « لم يتم طول ليله . »

ثم نظرت الى الكتب القديمة الضخمة
التي يحملها فقال لها : « لقد بحثت بالأمس
طويلاً ولكن لم أعتد بعد الى أية معلومات
عن هذه اللعنة التاريخية وطرق اتقانها .
وقد أحضرت هذه الكتب معي لنبحث
فيها معاً اذا أمكن »
— « كما تشاء »

١ . — « هل توافقين على ان نذهب الى
الجيزة فنقصد الكتب في هواء نقي وسكنية
شاملة ؟ »

— « لا بأس . فاني — ولا أنكر
عليك — في حاجة تامة للهواء النقي »
واحتوتهما سيارة وحامد لا يستطيع
ان يخفي مظاهر فرحه وطربه وبعد وقت
قصير كان الاثنان في قهوة هادئة في الجيزة
وحولهما الحضرة والماء

وهبت نيمات الغروب عليه وحملت
اليهما أريج الورد وعير الياسمين وزهور
الحقول فراق لها المجلس في ظل شجرة
وارقة الظلال تنتقل الطيور بين أفراس
معددة بأعذب الالحان

ولعمري لا ينتظر من فتى وفتاة في

مقبل الشباب وفيض الحياة ونشوة العبا
وزغات الهوى ان يتناقشا في مثل هذه
الساعة الهادئة الحلوة في لعات الفراغة ؟
وطلاسم الكهبة ، وأسرار اللاهوت
والساسوت ، وطيبة ومفيس ، وايزس
واوزريس !!

ولذلك يحذر بنا ان نقرر حقيقة
ما حصل فنقول ان الكتب لم تفتح وسطراً
واحداً منها لم يقرأ . وانما دار بينها حديث
شهى لذيذ هو أصدا الاحاديث عن سير
اللعائن . بل كله بركات طيبات

وأخيراً نظرت نعمت عفواً الى الساعة
الذهبية في مصمها فصاحت : « يا لله ، ان
الساعة الآن السادسة ولم تصنع شيئاً لاجل
عمي »

وقال حامد وهو يستيقظ على الرغم
منه من نشوة الحديث السابق : « يا لله !
ما أسرع ما تمر الساعات ، لا مفر لنا من
تأجيل البحث الى غد . فأرجوك ان تتكلمي
بالحضور غداً في مثل هذا الموعد »

— « حسن ، سأحضر . وانما أرجو
أن لا نضيع الوقت عبثاً في الغد »
وأجبتها حامد جاداً : « بلا شك ! .
يجب أن لا نضيع الوقت كما أضاعته اليوم ،
واقترقا وحامد موقن انه لم يكتب في هذه
حياته حظاً أوفر مما اكتبه في هذه
الساعات القليلة التي يزعم أنه أضاعها
سدى !!

ولم يضيعا شيئاً من وقتها في عصر اليوم
التالي بل ركبا سيارة الى حدائق القبة
وحلج سحداً عن شساء شهى واحد
من كاروس رع ولعته وسلحفاته
وتقابلا في عصر اليوم التالي فرك
فارقا في النيل وتمتعا بزهة شهية طلية . .
وتقابلا في عصر اليوم الرابع

ولكن نعمت فاحت حامداً في ذلك

اليوم بوجه عابس غاضب وأخبرته ان عمها
أغلظ لها القول وزعم ان حامداً نصاب
لا يعرف شيئاً ولا ترجى منه فائدة وانه
عول على السفر في الغد الى القرية والاستعانة
بعض المشايخ على عمل قنائم وتعاويد تقيه
شركل لعنة وسوء

وما كاد حامد يعلم انه مفارق فثاته حتى
صاح : « ولكني توصلت الى اكتشاف
الطمس وسوف أخبر عمك به »

— إذن فهل بنا قد أمرني بأن أعود
في الحال

ولما وصلا الى المنزل وجدا عامراً يبر
في ارجاء الحية وهو يستشيط غضباً فما
كاد يـ حامداً حتى صاح به : « ودي
أصول دي يا افندي . . وهل رضىك ان
أفني أيامي مسجوناً دون جدوى ؟ »

فقال حامد معذراً : عفوك يا عامر بك .
لقد وصلت بمون الله وبركة دعواتك الى
اكتشاف ذلك السر الرهيب وظفرت برفع
اللائم عن أخى خطايا الاسوار القدسية
الفرعونية اللاهوتية . . .

ولكن عامراً قاطمه قائلاً : « كفى
تهويشاً . . لا أريد شيئاً . . لدينا في البلد
الحاج عند القادر المغربي يصع لي حجاباً
يطل كل أعمال سحره استكحاتكم . . »

وقالت نعمت : « هدي . روعك
يا عمي ودع حامد افندي يتكلم »

فقال عامر : « سأصفي اليه بعد صلاة

العصر لثلا يفوتني ميعادها »
ثم تركها وخرج فالتفت نعمت الى
حامد نظرة غريبة ضحكت حواسه وقالت :
« أوافق أنت انك غير كاذب فيما تقول ؟ »
— « وما الصاعي ؟ . . وهل »
— « هل صدقت في قصة كاروس

رع مثلاً ؟ »
— « بلا شك ! »
— « إذن فما معنى هذا ؟ »

ثم قدمت اليه دليل المتحف المصري
وفتحت صحيفة منه وأشارت الى رقم مكتوب
وقالت : « لقد جئت بهذا الدليل صباح
اليوم من المتحف . . وهاك ما كتب فيه
عن ذلك التابوت الذي تزعم ان فيه جثة
كاهنك كاروس رع ! »

وقرأ حامد « تابوت إحدى أميرات
الأسرة السابعة عشرة »

وبهت ذاهلاً واستطردت نعمت تقول :
« وقد سألت أحد عمال المتحف فأخبرني انه
تابوت فارغ . . وانه لا يوجد في المتحف
شيء يدعى كاروس رع . . فما معنى أكاذيبك
يا حامد افندي ؟ »

ودارت الارض بحامد وقال متمناً :
« نعمت هانم . كل ذلك حدث على الرغم
مني . . انما هو الحب الذي دفعني على ركوب
هذا المركب الحشن . . »

فقال : « وما معنى هذا الهذيان
الحديد أيضاً ؟ »



— كل قديم من صدق اليه حامد من بين



وبعد أن أتم حديثه على الرغم من مقاطعة عامر بك قال : « والآن يا سيدي البيك .. لقد عرفت كل شيء فلرجو أن .. »
وصاح عامر : « اذن أنت تعني انك ألقت هذه القصة كلها دون تفكير أو تحضير أو تسويد »

فاجابه : نعم يا عامر بك فان مصيبي بقوة ابتكاري وتفنني مصيبة ليست على أحد »
وصاح عامر بك : « مرجح بك فانت ضالقي اللشوة .. فاني مرشح لمجلس البرلمان ولي منافس قوي وأنا في حاجة لرجل ينشر لي الدعوة ويخطب بين الناس » ويلفهم » ويهوشهم ويسبك القول ويؤلف القصص الصحيحة ويغترع مثل هذه الاقوال النمقة .. وما دمت على هذه الدرجة من الخيال والابتكار والافتناع . فهل ترضى أن تسافر معي الى البلد فتكون سكرتيري ومساعدتي وأعطيك مرتباً لن تعلم بنواله من أصحاب الجرائد والمجلات مهما أوردت لهم من القصص والخرافات »

وقال حامد وهو يحسب نفسه في منام : « أقبل ذلك على شرط واحد . وهو أن تزوجني بابتة أخيك .. »
وتظاهر عامر بالتفكير هنيهة وقال : « الرأي في ذلك لها وخدها .. »

ولم ينتظر حامد بقية كلامه بل أسرع راكضاً الى الحجره الاخيرة . واقضى على نعمت فضمها بين ذراعيه وأودع ثغرها قبلة كبيرة طويلة حارة ملتبه وهو يصيح : « لقد رفعت اللعنة يا نعمت .. وبطل السحر والساحر .. فليحي كاروس رع . وسلحفاة كاروس رع !! »

قال : « اني لست من موظفي المتحف . وأنا أجهل الناس بعلم الآثار .. وقد حسبنا في من موظفي المتحف لانكما رأياني عاري الرأس .. مع اني لم اقدم المتحف الا لمشاهدة الآثار مثلكما وللاستعانة بما أراه على تحرير بعض القصص للمجلات التي اشتغل فيها .. وتلك هي مهنتي »

فقال : « تعني ان صناعتك الكذب والفسر ؟ »

أجاب : « تقريباً .. فإله عليك الا ما خففت من غلواء غضبك وأصبغت الي .. ! رأيتك مع عمك في المتحف فسمعت باني فتنت بجمالك وتبعتك ذاهلاً مسحوراً .. ورأيت عمك يناديك صاحباً كلما ابتعدت عنه ، فادركت انه لا يرضى بأن يدعك تخنئين عن نظره ، وأيقنت بأنه أثقل عدول ظهر في عالم الوجود .. »

« ثم رأيكما تدنوان من ذلك التابوت .. ورأيت نظارات عمك تسقط بجانبه ففطرت تلك القصة بيالي .. ألقتها في الحال وأتفتت تأليفها لأن تلك هي مهنتي كما ذكرت لك .. ولا يسعك الا أن تعترف بأنها قصة طلية مسبوكة .. وبذلك استطعت أن أقضي معك أياماً قلائل هي أسعد أيام حياتي دون أن أخشى رقيباً أو عدولاً .. ولكن يظهر ان هناك لعنة حقيقية وانها ستحيق بي وحدي »

ومحكت نعمت فزال عنه روعه وسمعها تقول : « سأعفو عنك اذا عفا عنك عمي .. ويجب أن تعترف له بالحقيقة .. »

وصاح حامد وقد تشبث بخيط الامل : « اذن فانتظري .. سوف احصل على عفوه بأي ثمن كان !! »

كان عامر بك جالساً على سجادة الصلاة يسبح ويتمتع بعد أن أتم صلاته بجلوس حامد القرفصاء أمامه ومضى يعترف له بكل شيء

أربع براطيش !!

جريت أحوال الدنيا	ثم وسين	وعرفت ان اللي بيرع	نقص تعان
وعرفت معظم أسرارها	ظاهر ودين	ومشح واحد من رعله	غير الاحزان
عرفت ان النبي آدم	عميق مكين	ما اللي مريح ومهين	من لاجون
وان ما يمش ولا واحد	ع - لسر أمين	مع لحظله على لوح	هو الكسار
ولا حد قايز باللذة	عر لحسين	وعرفت شي يفسد أكثر	من ميت اسس
وان اللي نافعين الدين	المساكين	هو الفلوس، ربي اكيفي	شر العليس
والظلم موجود من أصله	في لنفس كين	وعرفت ان الشيء لازم	يا حد حده
وان اللي ما يظلموناشي	العاجون	واللي تقول له ما يمكنشي	أحد رده
والعقرب لما بتقرص	ما تمعهاش	ان كنت تكره شيء لازم	يوم ح تعوزه
أما الفوسه بزتها	ما تنهش	اتحك ف وش اللي تلي	لوي ف بوره
وعرفت ان اللي يطعن	هو الحشاش	عرفت واللي يعيش ياما	يعرف كبر
واللي ينفوا ف الكفة	دور س وناش	بنشوف بلاوي كثير لكن	مين يسعر
وان ادعيت الأوهية	يوجد نصار	عرفت مقدار الدنيا	ون كنت هيش
بصدقك خالص حتى	لو كتب حمار	تلي الحياة دي ما تسواشي	رابع براطيش
ولا يمش عفاريت ف الدنيا	نحتاج لبرار	آدي الدروس اللي نابني	من ادسا دي
غير ف البلاد دي اللي سكها	حيش لسعر	اللي ما شافهاش يحفضها	من أولادي
وفيه كثير ناس نايهم	علشان أشرار		
وناس حلال لو قتلهم	مصر بالبر		



الرؤيا



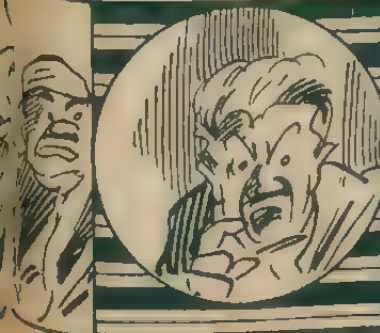
جلس أمين بك بين فريق من أصدقائه وتحدثت أبواب الحديث ، والحديث ذو شجون ، فصار يروون ألح الروايات عن غرائب الأحلام . ورغم البعض أنها تخيلات وهمية تنبع أفراس في الطعام . وزعم البعض الآخر أنها انذارات روحانية تنبئ بما وراء القيب وبما يخفيه للمستقبل . وانطلق البعض في حديثه إلى أعماق الفلسفة والروحانيات وروح يحاط بين التليبات وما دون الوعي . الحاسة السادسة والبريزم وقراءة الأفكار .



وحير انفسهم أمين بك وتكلم فقال :
روي ليكم حادثة وقعت لي وكان لها أثر عجيب في حياتي
سأروي لكم تفاصيلها كما تشاءون فاما ان تقولوا ان
حلام أو تقووا تنمؤ حتي يبرر روحي



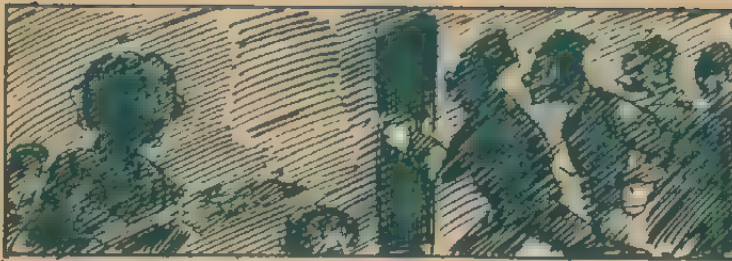
ومعهم شاة عجيب . فقال
مادري ان سمعت احلام وأشعر
بهم في بعض الحالات المصطف
ثم سألني برفق



وداد أمين بك يتم حديثه
فقال : . فطقت صبر بل سرعت
ب اليهم وحطت دار الترملة
وأعجبهم ان روحي وأولادي في
خطر وطقت سرعته احدهم
. أنت انتط النتيجة واما على آخر
من الحلم

وحاد الحلم إلى ما كان عليه ورأيت النصوص وقد أفلحوا في اغتصاب الباب ودهموا زوجتي
وأولادي وهم عدو النصارى وسمت زوجتي تساديني وأطفاي يستجدون لي . وهم يقولون : ألم
نسمع . استماتنا ؟ فقلت : نعمتها في المرة الأولى ولكن كنت اظن نفسي حالم . وأخبرتني زوجتي
وهي في فزع كبير : وانت الآن أيضاً في مقام .. فقم من نومك وانتقد زوجتك وأولادك

المزجعة



ورقدت رقداً هيباً تملؤه الاحلام المزجعة والرؤى الغريبة المهمة ثم صفت أحلامي وزال
تسويشها واضطرابها ورأيت زوجتي راقدة بين اولادها وقد هاجت المنزل عصية من الصوص
الاغواء الاشدهاء واخذوا يمالجون الباب لكسره وزوجتي في فرع ورعب وقد تعلق بها الاطفال
صيحون ويستغيثون ولا منيتو بنادون أباهم لنجدتهم من هذا الفر المستطير

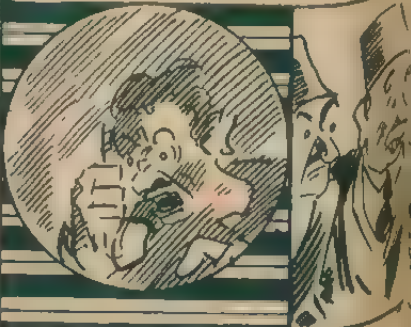


والآن وقد رويت لك قصتي
ماذا تقولون فيها ؟
وكثر الجدال والحديث وامين
لك صامت منتظر ثم قال :



وبعد
حطني الوليس منها
فقال : لقد وصفا بعد
فوات لاوان موت
زوجتك واولادها قد بوحن
ذء التمام !

تلمون اني أسكن في الجيزة . وقد دطاني أحد
اسدقائي في مصر الجديدة الى حفلة ساهرة ومأدبة
شدت فيها ألوان الطعام فأكلت حتى امتلأ جولي
ومررت حتى نسيت امام ومن به م نوغن اصيل فل
منه من اأت لدى صديق بعيد عن
الحي والادي



وقت فرحاً وانا أسائل نفسي :
ألا يمكن ان يكون هذا الحد
انذاراً خفياً وهو روح زوجتي التي
تتخطى الاجواء وتخطب روعي
لاقتدها من هذه الهنة الكبيرة

وهكذا ترون ان الاحلام ليست الا نتيجة الافراط في الطعام . . لا نصدقوا في بائعكم
هكذا ولا تبهنوا ودهوني أعم الحديث . . فان ذلك الحديث القوي دار بيني وبين دار الفرطة
نالتيفون كان تمة لحلمي ودار بيني وبينهم في المنام بعد ان عدت الى رةدي للمرة الثالثة . ولما
اصبح الصباح وقت من نومي ذكرت هلمه الاحلام للمزجعة المتتالية . وكانت موضع السمر
والضحك واللكامة عندما رويتها زوجتي وأولادي !

كانت وكان
سنة الحديث
من المكرون
ساقون
من أسرار

كيف يمتدحن أزواجهن !!

مختارات عن الأحاديث التي درت في منزل سميرة هانم دارك يوم قبولة.

... وقالت سنية هانم تطري براءة زوجها الهامى :

كنّا مسافرين الى الاسكندرية في ظهر أحد أيام الصيف الماضي وكان عليه قبل السفر أن يترافع في محكمة الجنائيات عن أحد موكلية الكثيرين ، فطلب اليّ أن أرافقه الى المحكمة حتى اذا انتهى من مرافقته ذهبنا سويا لشراء بعض اللوازم ثم الى المحطة لاستقل القطار

لا أحدكم عن الزوب الجليل الذي برتديه ، ولا عن احترام زملائه له وتقديرهم لوسعه وعبقريته ، جلست في آخر مقاعد عربة الجلّة وهم قف هو يترافع أمام القضاة والنيابة أكثر من ساعة بيلالغة ومقصدة حذيفة مع أنه قال لي في الطريق انه سيترافع في هذه الجنابة ولو أن وقته لم يتسع لفحصها ودراستها كما يجب

ثم قف في نهاية مراقبته : أنها التصاد رون من الأدلة والبرهين الموسوعة الي فدعها الى حصر اسمك أن موكلتي ربي . من هذه التهمة براءة اللدب من دم ابن عقوق لهذا أطلب من عدالتكم الحكم عليه بالبراءة تخف المحكمة لفدولة (وكان قد طلب اليّ انتظار الحكم له بقض الباقي من اتعابه) وعادت بعد دقائق الى الجلسة فقال الرئيس قرونا إحاله أوراق المتهم على فضيلة المفتي

ضحكت السيدات ضحكات مرئعة وقلت سنية هانم : ولكن معنى هذا أن موكلتي روحك حكم عليه بالاعدام

قلت سنية هانم في لهجة حديه : ألبا . لقد كد لي وريد أن معنى تحويل الأوراق على فصلة نمى حكمي بالبراءة

قالت لطيفة هانم مبتسمة ، ان ذكاء زوجك يشبه من بعض نواحيه ذكاء الدكتور زوجي ... قالت سنية وما ذلك قالت : كانت « نينة » مريضة جداً منذ ليال فأرسلوا في طلبنا ، فقمنا من النوم مسرعين وأخذ الدكتور معه ما يبره من الاسعافات الضرورية ، فلما وصلنا وجدناها في حالة خطرة ، وبعد أن كشف عليها الدكتور وضع رأسه فوق صدرها وطلب اليها أن تمد ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ فأحدث تمد ولم يتنبه حضرته الا وهي تقول ٣٥٧٢ - ٣٥٧٣

ضحكت السيدات وقالت حسنية هانم ولكي لم أفهم سبب الضحك قلن لأنه نام فوق صدرها وتركها تنفلق

قالت زبيدة هانم تذكرني هذه الحوادث بمحادثة شبيهة وقعت لي مع زوجي في المنيا ، قلن وما هي ..؟ قالت عاد زوجي من العزبة ذات يوم مبتسما مسروراً بجمعه لمراد القطن وبعد أن جلس معي قليلا يحدثني عن ثروته واعتزازه شراء بعض الاطيان قام فأخذ بعض الاوراق وقبل أن يخرج لعمله وقف بالباب يسألني هل تريدن شيئا ، وكانت غاية أمني أن أشترى « باندانتيف » كالذي يلمع في صدر زينب هانم زوجة مفتش الري ، فقلت أخاطبه في دلع ودلال والله أنا محتاجة « لبندانتيف » فقبلي وأسرع خارجا وهو يقول حاضر ...

وجلست طول الوقت أفكر في مصوغاتي الكثيرة ، وقلت في نفسي حين يحضر سأسرسل في طلب باندانتيف زينب هانم لبري شكله ودقة تركيبه وصياغته ليحضر لي مثله أو أحسن منه

فلما عاد في المساء جلس يحدثني عن أخباره ثم فجأة قال لقد أحضرت لك ما طلبته قلت وأنا أقفز من شدة الفرح أين .؟ قال في جيب البلطو الذي خلعتة الآن ... ودخلت مسرعة أعث جيبو البلطوفم أحد شيئا ... مصرحت من الداخل ... لا شيء ... لا شيء في الجيوب ... فقال لا شيء ... ثم أسرع إليّ وأخرج ربطة من الجيب وناولنيها أتعرفن ماذا كانت ... صاوتة « بامولف » ...

قالت سميرة هانم صاحبة المنزل وهي تضحك ، هناك حادثة وقعت لنا منذ سنوات كما ذكرتنا غلبى الضحك ، فسلنا ما هي ؟ قالت دعانا فؤاد بك ابن خال والدتي ذات يوم لتناول الغداء على مائدته وهو كما تعلم يعيش في منزله عيشة افرنيكية ارستقراطية وكانت العادة المتبعة في منازلنا أن يضع « الصفرجي » وعاء الطعام فوق المائدة فاذا انتهى رفعه وجاء بغيره ، ولكن لأول مرة جاء « الصفرجي » بغير وعاء الحساء (الشربة) وقدمه اليّ زوجي ، فاربك ولكنه أراد أن يخني ارباكة أمام فؤاد بك وأفراد العائلة ، فأسرع في بساطة الى المعلقة الكبيرة الموضوعة في الحساء فلامها وشربها ثم ضامه أن كل واحد يشرب بدوره من الوعاء الكبير الذي يقدمه له « الصفرجي » وكان الحساء ساخنا جداً فبصقه في الوعاء ضحكت الزائرات ضحكات مرتفعة وقلن ثم ماذا ...؟ قالت تصورن عرق الحجل الذي يللنا ، ذهب الصفرجي صعبا بالوعاء ليستبدله ، وقال فؤاد بك في ابتسامة ينقذ الموقف ... الافضل أن ينرف كل واحد في الوعاء الذي أمامه !

معلش . . . !

— موظف لا يكاد ينتهي من تناول
طعام الغداء حتى يسارع الى التمتع فيظل به
يلعب الطاولة أو ما عداها حتى ساعة
متأخرة من الليل فإذا سأله في ذلك قال :
رابع أضيع الوقت ازاي ؟ !

رضه معلش . . . !

سائل يستدئى الاكف ويضايق
المارة . وهو يحسب البنية معافى في رمان
الشباب فإذا سأله في ذلك قال « غلبان
وحكم عليه الزمان . . . »
شيء يفلق . . . رضه معلش . . . !



— بقى على كده ابوك اشترى فوتوغراف
— ابوه علشان اما ماما تخافه يدور الفوتوغراف
مومونه بيطلي على سوتها

معلش . . . !!

فلسفة الاعتذارات والتفانيس

— رجل يجلس مع ابته ولم يتجاوز
العاشرة من عمره في مقهى عام، ولا يكفى
الوالد بأن يشرب الخمر وحده بل يرغم
الصبي على مشاركته وجاراته فإذا سأله
في ذلك قال « خليه يطلع سبور . . . »

معلش . . . !

— امرأة تجيز لنفسها تجميل وجهها .
بالمساحيق والاصماغ والخطوط وتعد راسها
من استمالها فإذا سألتها في ذلك قالت « لآن
هذه الاشياء ت تلف بشرة الوجه . . . »



الاسم : لما اكبر - اكسب كثير ري يانا
البت : وا، اما اكبر - امصرف كثير ري ماما

الاسير المزييف

قصة واقعية شائعة من قصص الجاسوسية في الحرب الكبرى

الألماني حتى لا يثير شكوكه . وقد أخبره هاز في خلال الحديث انه فر من معسكره خوفاً من الهجوم المرتقب الذي عزم الجيش الألماني أن يقوم به . ولما سأله الضابط عما يعرفه من ذلك الهجوم عاد كالصخر الأصم وكأنه لا يعرف شيئاً . فعجب الضابط لأمر هذا الجندي الفار الذي يختلف كثيراً عن سواه والتي يبدو عليه انه متعلم ومن أسرة راقية وتساءل في نفسه كيف يفر مثل هذه الشاب ؟ ولكن الضابط أبدى عدم الاكتراث لصمت الجندي في هذه المسألة ومضى في حديثه معه بصرفه أمور أخرى والواقع ان الضابط كان خروجه بعد سبعة أسابيع هاجم ، لهجوم من جانب الألمان تحت قيادة لوندورف وعرف ان هذا الهجوم سيكون قوياً شديداً ولكن التي كان لا يدرك هو القطة التي بدأها والتي تلتقي القرية الاولى . وكان من المهم لهاجم ان يعرف ذلك فلهذا اذا جمع جموعه عند هذه القطة وصد الألمان وأزله عن المزعجة أسقط بقية حطهم وانقلب هجومهم عبثاً لا طائل تحته . وكان المظليون الهجوم يبدأ اما في سانت كستين واما في

أن جيء به محروساً بجنديين شاكى السلاح الى قومندان المعسكر فرأى هذا أن يسأله عن أمر يهيمه مستعيناً بالقدر غير الكثير الذي يعرفه من اللغة الألمانية . فقال له : ما سمك ! الأسلاك الشائكة في معسكركم ؟ فبرز الأسير رأسه دلالة على عدم الفهم . وقد غاظ ذلك قومندان المعسكر فامر باخراج الجندي الألماني من لدنه وبارسالة الى ضابط المخابرات المختص في صباح اليوم التالي

وكانت رياضة جميلة استمتع بها هاز اذ أقلته سيارة مع جنديين انجليزيين يحرسانه فاستمرت ساعات في نسيمة منعش اذ كان الوقت ربيعاً حتى وصلت الى حيث كان ضابط المخابرات وكان هذا رجلاً مدرباً اشتهر بحسن جلته مع الأسرى ومع الجنود الفارين من جيوش الأعداء حتى يستخلص منهم كل ما يعرفونه من المعلومات القيمة عن أحوال جيوشهم

فلما جيء بهذا الجندي الألماني الجديد اليه أمر بالحارسين أن يخرجوا ودعاه لأن يجلس على كرسي هناك وقدم له سيجارة وجعل يتحدث معه حديثاً وديلاً شائبة به من دون أن يكتب مذكرات بما يقوله

شهد الجندي الحارس في معسكر الانجليز شبحاً يقترب في ظلام الليل ورفع يديته وسدد فوهتها صوب القادم وصاح قاتلاً - من الذي هناك ؟ فصرخ الآخر - أنا صديق وهاهما يداي مرفوعتان ! ونطق بهذه الالفاظ بالألمانية ولكن كانت بها كلمة رفيق أو صديق Kamerad المتشابهة في لغات كثيرة . ففهم الحارس أن القادم جندي ألماني فر من فرقته وصاح به أن يقف في مكانه حتى أرسل اليه جنديان انجليزيان ليأتما به فاذا هو شاب تبدو عليه الملامح الألمانية البحتة وقد غداً - ملايه بالوجل وقال ان هذا نكاحاً من رحمه من معسكره مسافة طويلة

وكان الخلفاء في ذلك الحين في أشد الحاجة الى أسرى جديدين أو جنود فارين من الأعداء لكي ينفقوا منهم على أنباء جديدة عن تحركات جيوشهم ونفسية عساكرها وغير ذلك من مهام الشؤون . ولكن أمر أقد صدر يقضي بأنه اذا أتى جندي فار الى المعسكرات الانجليزية فلا يكلمه أحد في احوال الجيش الذي فر منه الا أن يكون ضابطاً مدرباً من ضباط المخابرات الانجليزية وما لبث الجندي هاز شتجر الألماني



معدتة اشهر من ذلك الحادث كان الصنيع قد وقع بين الحلفاء والمائيا وعاد الملازم ايتل ايشورن من الأسر في إنجلترا لما ان رآته والدته داخلا الفيلا التي تسكنها حتى أعجب عليها من فرط التأثر ولما أفادت وهي بين ذراعيه قالت له : لقد ذاع انك قتلت في الحرب وجاءني نيك من وراة الحرية ومعه وسام الصليب الحديدي لانك تطوعت في خدمة حرية حداثا كما ذكر في خطاب الحرية . فقال لها ايها اذن حسبي قتلت؟ الواقع اني مثلت دور الجندي الفار من الجيش وتمتيت باسم هازر شينجر وذهبت الى المعسكر الانجليزي لكي أتبيء الإنجليز باخبار مضلة عن الهجوم الأخير فصدقوها واتصر المائان اذ ذلك اما الآن وقد انهزمت المائيا فان ضميري مرتاح لاني أدت واهي .

سيدا عند آراس . أليس كذلك ؟ قال هازر : بالطبع ولكن خفت من صوتك حتى لا يسمعك احد . ولما استيقظ هازر في صباح اليوم التالي لم يجد رفيقه المائيا وكان هذا في الحقيقة ضابطا انجليزيا من ضباط المخابرات يدعى الملازم درلينجر وقد جاء مختفيا في شكل أسير المائيا وما إن سمع من هازر ان الهجوم يبدأ في آراس حتى رأى انه وصل الى غايته ووقف على الحقيقة الناصمة قائلاً بعد ما رأى هازر يغط في نومه وفي اليوم التالي أرسل هازر شينجر الى معسكر للاسرى في إنجلترا ولكن ضباط المعسكر الانجليزي تذكروه اذ وقع الهجوم وابتدأ من بالوم الى سانت كاتين تاركا آراس دون أن يمسها أصلا !

المشهورات

قال بهاء الدين زهير :

لقد جلّ ما احفاهكم وما أبدي
وفين الذي قد كان من سالف الود
ما هاش أهل للمواثيق والمهد
وبأكل من عندي ويشرب من عندي
فانقذه م الدهر بالجذب والشد
الى أن رأيت الناس كلهم ضدي
ولولم أكن في عونه طفع البردي
وان كان عيانا أروح له «ناردي» (١)
وما الذي أعطيه والله من رد
لظاعن في حق وانكر ما أسدي
ليكثر من ذي ويوغل في نقدي
تذل لي بالقول يقطر كالشهد
حسب مالكني غير لطيف عالجده
لحجته شكلا وقد كان «ده قصدي
وكل كلام في مجاله ضدي
وتخرسه بالزجر والنخط والطرود
تله جميع الناس والله يا اقصي

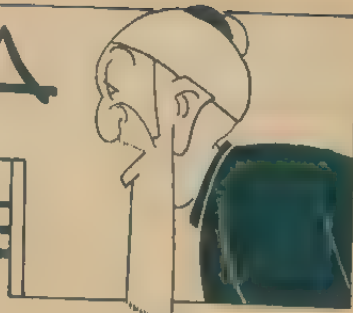
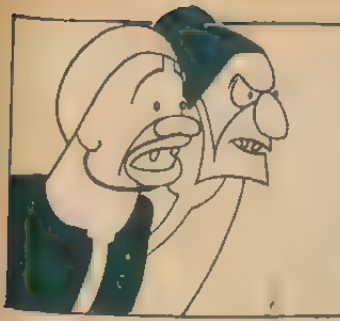
شاعر الفطاه

تري هل علم ما قيت من البعد
يقولون لي ليه سبتهم وتركهم
فقات عليهم لعنة الله ابيه
بقى اللي تراه كل يوم يزورني
ويشكو الي الدهر حين يحونه
أعادي أعادي . وأحبل خصمه
وألقاه مزنوقا فأفرج مسكره
وان كان تهابنا أخف حمله
ويأخذ مني سلفة بعد سلفة
وليس جراني عنده سد دا سوى
يدور على الامحاء في كل حته
فان جاني من بعد ذلك كله
ققلت له والله انك خائن
فرعده من واد أر بعدها
وعا هو يرمي كل مسه
واسكن كل ليس تمه كعه
ومن ده من سدي له مروه

دراسة دي

و قد في هذه نفسي من حبه
... ان كان حبه على مود
... او ابرأى جازه في هذا الشأن
... مثل ضابط المخابرات كل حيلة
... مع عازر شينجر لكي . ف منه
سيد عن موضع الهجوم فلم يطلع . و حرا
فقد صوره واحتد في كلامه وقال له : لا
لا تريد ان تقول شيئا ؟ إذن سنفعل
... اسعد من سبت وسعد إلى وقت
فهم انك فرت منها وتعاقب وميا بالخاص
فقال الأسير وهو لا يزال في سكونه ووزناته :
« إذا كنت قد فرت من فرقي فليس معنى
ذلك ان أكون وطني . وعلى أي حال أؤكد
... لا اعرف شيئا مما تسألني عنه .
ولما لم يجد الضابط قائدة منه أمر
حراجه من لدنه وقال لضابط من زملائه :
« ان هذا الجندي المائيا يعرف بعض الشيء
ولكنه لا يريد أن يسم عنه . غير ان القليل الذي
صرح به بعد جهد يثير من بعد إلى ان
تقوم بيتدي في آراس . فقال الضابط
لاسر : يدولي ان هذا الجندي الفار
حسوس أرسل للحصن علينا . ويجب ان
... الجميع منه حتى نتضح اننا حقيقته .
وعادت السيارة بالأسير الى المعسكر
... بعد أن أعدله مران من اعش
... حته جيش . غير ان هذا اصبح
... يسمه حين أتي الليل فسم يومه
من أثر التعب الذي لاقاه في يومه
ولكن بعد منتصف الليل استيقظ هازر
من صوت في غرفته فبين في الظلام جنديا
مائيا مثله يؤنئيه الى الغرفة فأبدى سروره
« وقال له هذا القادم الجديد انه ما في
أير » فجعل يسير على غير هدى فاذا به
مسد أسلاك المعسكر الانجليزي . وحمل
بتعدنان رهة عما يرتشانه من العاملة في
الأسير وما لث الحديث أن جرهما الى
مجوم سرب . فقال هازر : « انهم هما
... يعرفون أن يبدأ الهجوم فكن حذرا
... جمولة حين يأتلك ضابط المخابرات .
... المائيا الأسير . فبين ان الهجوم

حسن أغا



وكانت الحجة الجنيات في ذلك الزمن تساوي أكثر من خمسين حنينا من عملة اليوم، فلما حج الشيخ إبراهيم اشترى قطعة من الكسوة الشريفة التي غيرت بالكسوة الجديدة وجاء الى الصعيد وسأل المعلم غبريال عما يريد به فقال له إنه يريد لها التبرك فسر الشيخ إبراهيم لتبرك القبلي بقطعة من كسوة الحرم النبوي وتركها له وانصرف فشققها نصفين وجأ نصفاً وأخذ النصف الثاني ليهديه الى حسن أغا

الأغا - أقدم مولانا ... غبريال عملتو حاجة ؟
الشيخ اسماعيل - يا سعادة الأغا ده راحل حرامي يسرق الدائرة وناهب الدنيا الأغا - اما عجباً ، زاي دي ؟ غبريال قبطني ، كله دواير في الدنيا كتنة بتاعة قبطني ، ما فيش حرامي قبطني أبداً ، غبريال حرامي ؟

الشيخ اسماعيل - عندي ألف قبطني غيره ، نجيب واحد منهم واطرده لأنه عرّ الأقباط وكل الناس يتكلموا عليه وهنا اشتد غضب حسن أغا على المعلم غبريال للتهمة التي ألقاها عليه الشيخ اسماعيل وهو الولي صاحب الكرامات الذي لا يشك الأغا في كلامه ، ولم تكن الا ساعة حتى طرد غبريال من الدائرة

الفصل الثاني

اغتاظ المعلم غبريال من الشيخ اسماعيل وأقسم ليوقعن به كما أوقع به ، وانتظر موعد سفر الحجاج الى مكة المكرمة وقابل واحداً منهم اسمه الشيخ إبراهيم فودع ودفع اليه خمسة جنيات طلب منه أن يشتري له بها من مكة قطعة من الكسوة القديمة ،

الفصل الاول

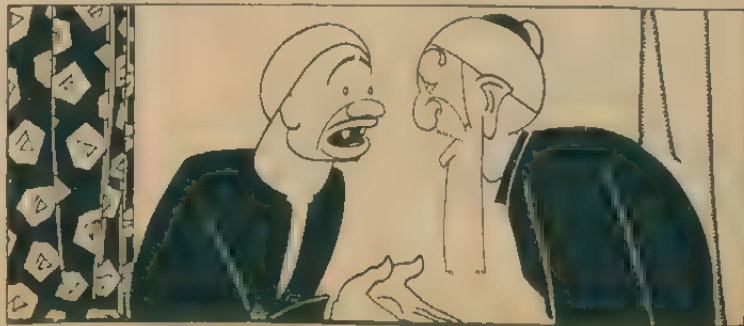
شعر الشيخ اسماعيل بكرامة المعلم غبريال وحسده على ما يأخذ من أموال الدائرة فاراد أن ينتقم منه ، وقابل حسن أغا في خلوة وقال له - يا سعادة الأغا انت لحد امتي صابر على غبريال



الفصل الثالث

حسن أغا - ها ها ... معلم غبريال ازبوات ؟ شالامبوت المعلم غبريال - مبسوط يا أغا بوجودك ربنا ما يحرمنا منك ويطول عمر سعادتك حسن أغا - هاي معلم غبريال ، كلو وشي اللي في دبا كويس كويس . من شأن ابيه اب كان يعملو شغل بطلان . وانه يا غبريال أنا حبو انت كثير ، لكن أخ ... انت سبب

المعلم غبريال - ربنا يعلم يا أغا حسن أغا شيخ اسماعيل





كان ... انت مش يعرف شيخ اسماعيل
بتاع ربنا ... ايه بقجة دي ؟
المعلم غبريال - دي ياسعادة الاغا حنة
قلش من كسوة مقام النبي بتاعكم .. كسوة
السنة اللي فاتت ... واحد من الحجاج
هداهالي ، قلت لعقلي يا غبريال انت قطي
حاتممل بها ايه ، أما أهادي بها سعادة الاغا ،
تقبل هديتي والا لا ؟
حسن أغا - (فرحاً) هاي هاي ،
واقه بالله سنه دي أخضر أخضر

نوّرت بيتنا يا مولانا

الشيخ اسماعيل - سيك من اللهجة
دي ، انت اللي وقتني وانت اللي تخلصني !
المعلم غبريال اخفصك ازاى .. وايه اللي
يغنى عليك لما تشتري للاغا حنة من
الكسوة وانت بتصلي الجمعة في مكة زي
عادتك !

الشيخ اسماعيل - مش وقت تهيم
دلوقت ، سيك من المكروه وهات أخت
الحنة اللي اديتها للاغا أحسن يقتني
للمعلم غبريال - وأنا كنت عملت ايه
لما خليتني طلعتي من الدائرة وقطعت عيشي
يا ضلالي

الشيخ اسماعيل - أنا أرجعك ثاني
ويبقى لك مقام أكبر من الاول
المعلم غبريال - اسمع ... أنا عندي
أخت القماشه اللي عنده وحاً أديها لك ،
ولكن عندي كان أحسن منها ، تنسج علي
أودياها له وأخليه يمشك مكة ثاني وأديك
عارف اللي يمرى لك

خاتمة

اختي الشيخ اسماعيل يوم الجمعة كعادته
ليدي أنه يذهب الحجاز للصلاة هناك ،
وظهر قبل المغرب وأعطى القطعة التي
أخذها من المعلم غبريال الى الاغا ، وقال له
اتنا ظلمنا المعلم غبريال فقد قابله كيترون
من الصحابة والاولياء وبنو بني وأمروني
أن أبلغك أمرهم بارجاع غبريال الى الدائرة ..
وفد كان

الفصل الرابع

استدعى الاغا الشيخ اسماعيل وأراه
القطعة الحريرية وأخبره بخبرها وأعطاه
عشرة جنيهات وأمره أن يشتري مثلاً من



الحجاز حين يذهب للصلاة يوم الجمعة على
جاري عادته ، ووقع الشيخ اسماعيل في
ميسر يمس ، لأنه لا يستطيع عمل تلك
المعجزة أو الكرامة ، وإذا اعترف بأنه
دجال قتله الاغا وفهم أن الذي رماه في هذا
المأزق هو المعلم غبريال ، فقال للاغا سأشتري
مثلاً يوم الجمعة من مكة أو المدينة ، واستأذن
وخرج قاصداً بيت المعلم غبريال

الفصل الخامس

المعلم غبريال - أهلاً ببيدنا الشيخ



وأخذ قطعة القماش فاهب بها كل
الاهباب وقال انه سيجعلها سجادة للصلاة
ولكن المهام تريد واحدة مثلاً
حسن أغا - لازم كان واخذ زي دي
للمعلم غبريال - مش ممكن يا أغا ...
دي من الحجاز

الاغا - هاي ... فتح عينك معلم
غبريال ... أنا كلم لازم واخذ كان ... اذا
كان مش واخذ كان أنا أضرب انت
كرباج ... بندقية كان

المعلم غبريال - أنا ما أقدرش ياسعادة
الاغا ... لما الشيخ اسماعيل يروح يصلي
الجمعة في مكة يبقى يفوت طلمدينة يجيب لك
واحدة
الاغا - ها ... واقه بالله كلام معلم
غبريال تمام



عن حاكنا وحالهم

اللورد لويد

بمناسبة الضجة العظيمة التي أثارت في الأسبوع الماضي حول الخطبة التي قيل أن اللورد لويد خطبها في أكسفورد نروي أن المرحوم رشدي باشا كان جالساً يوماً مع اللورد لويد في أحد المحافل فقال المصباح البريطاني لدولته :

— لو كنت يا رشدي باشا ملكاً لما
هو أول شيء تفعله ؟
فقال له رشدي باشا :
— أتريد مني أن أكون صريحاً ؟
فقال اللورد لويد مستغرباً :
— طبعاً أريد جواباً صريحاً
فابتسم رشدي باشا وقال : كنت أفكر

قال الآخر :

— إيه اللي يقعدني جنب وزير سابق

ولاحق

فقال صفوت باشا باسم :

— أقصد بلاش تفويل

على التمسى باشا

التقى معالي التمسى باشا يوماً بشخص لم يجتمع به من زمان طويل فقال له :
— أين انت يا فلان من زمان طويل ؟

فقال الآخر :

— والله يا باشا الواحد مشغول لدرجة

أنه مش قادر يفتح عينه

فضحك التمسى باشا وقال :

— طيب امشي مفضى !

محمد محفوظ باشا

بولس باشا حنا مشهور بقصة عنايته بعلايه ، ومن ألطف النوادر التي تروى عنه في هذا الصدد أن سعادة محمد محفوظ لما رآه يوماً لابساً بذلة لاثوبها «دقة» واحدة فقال له مازحاً :

— إيه اللي جرى يا بولس باشا . . .
ده أنا شايف بدلتك النهارده باسم الله
ما شاء الله . . .

فقال بولس باشا :

— ذي أول لبسه

فضحك محفوظ باشا وقال :

— ما تقول كده من الأول

قليبي فرحى باشا

من المعروف عن قليبي باشا فحيم انه يحب المداعبة والسكة البريئة وقد كان سعاده حالاً من أدم على شرفة فسدى الكنتنال حينما دأ منه أحد الاعياب الاسكندريين وقال له :
— لقد جئت خصيصاً من الاسكندرية لاشاهد وجه الشيطان
— وأشار الى وجه قليبي باشا فقال له سعاده على الفور :
— ليه ؟ مفيش مراه في بيتكم

محمد صفوت باشا

كان معالي محمد صفوت باشا وزير الزراعة في الوزارة النحاسية السابقة جالساً في أحد أيام الأسبوع الماضي في محل جروبي القديم مع جماعة من أصدقائه لمر به أحد معارفه فقال له معاليه :

تعال يا فلان اقعد معنا



شفاء بالقضاء والقدر

الطبيب الكبير : أهو البيان ابي كنت بتعالجه طاب تمام . إيه اللي مضايك دلوقت ؟
الطبيب الصغير : أصلي مش عارف أهو دوا من الادوية اللي عطيتها له هو اللي شفاه

ما قولكم



فتاوى الفكاكه

(الفكاكه) بطن القوم ان الحرافات هي
عز الركة ، والحقيقة ان الطب القديم يقال له
« طب الركة » وللمرحوم الدكتور عبد الرحمن
اسماعيل كتاب في ذلك الطب وفيه فوائد عظيمة
فرجع اليه ، أما تعلق النساء بهذا الطب فشيء
فت أوانه بموت جدتي وجدتك رضوان الله عليهما

مرصه يشفى

ما أتيجع علاج لمرض الزلال اذا كانت الكمية
قليلة ؟
مصطفى كمال
(الفكاكه) ناطق دكتوراً من
الاختصاصيين

أرلود القطط

لماذا تأكل القطط أولادها وهل ذلك عن
حب أو عداوة ؟
(الفكاكه) أخبرني قطة في منزلنا انها
اذا ولدت عدداً كثيراً أبتت المدد الذي تقدر
على ارضاعه وأكلت الباقي وهذا تمدد المض
عافطة على الكل وهي سياسة عمرانية صحيحة
ولكن قطتنا هذه تسرق السك واللبم فهي
مليئة الدين فأنا لا أثق قولها مدكات مدكات
قطعة تقيّة قساؤها

تسك الحيلة للدرس فتتجع في المدرسة ، ولا
أظن أبك يبطل عليك بما تريد ، هل مبسوط
أنت ؟

نزهة خيرية

لماذا يقال للنملة الفارسية « حرامي الحلة »
وحلة من التي سرقها تلك النملة ؟

ف . ح

(الفكاكه) جاءت هذه التهمة من الرف
والحلة في لغة الفلاحين دائرة من أعواد القمح
أو القردة أو القلول أو الدس أو غير هذا يعني
التورج في وسطها حول دائرة يتجمع فيها
ما يدرسه كومة كبيرة والمثل الفارسي يبطو
على تلك الحلة يحمل منها الحبوب الى حجرة
لسمي حرامي الحلة ، أما

حالة النحاس التي عنده
فلا خوف من الخمل على
ما فيها من الكرنب

حب وحباء

أحب فتاة اذا رأيتها
ارتجفت وانقد لساني
فما سبب هذا ؟

هاشم عني

(الفكاكه) السبب

انك ما تزال موهباً
وعندك حياة محروسة على
أدبك وحبك وروح
الفتاة أو أبعد من
طريقتها ولا تكن كقولاه
الشبان المفتونين والا
قلت لا ييك بغيرك

علم قديم

ما هو عز الركة وما
أصله وأين يدرس ولم
يمتد به النساء ؟
محمد . س .

ألمن

يقولون ان كثرة القزاة والقربان
الرياضية والملاكمة منها حاسة تضعف النظر فهل
هذا صحيح فتترك الالامب الرياضية

احمد عبد الحميد عني
(الفكاكه) لا القزاة ولا الالامب
الرياضية تضعف النظر ، اذا كان سليماً ، وأما
بعض كثير القزاة والكتابة مع أفي ضعيف
البصر الى حد أحمده عليه ومع ذلك لا أسمى ،
فلا تصق كل ما يقال واقرأ واكتب واللب
ولا كم وصارع وتشارك مع الناس في الطرق فإن
كلم هذا لا يضرك الا من جهة البوليس

هرب والد

خطبت فتاة الى أبيها وطلب مني مهراً
للدوت اليه خمسة وسبعين جنيهاً ثم طالبت
بكتابة العقد فأخذها وهرب بها الى بلد آخر
فاذا اصنع ؟

(الفكاكه) يؤخذ من كلامك ان ذلك
الرجل سافل جداً ، فهربه مع ابنته أحسن شيء
لمصلحتك ، لانك لو كنت تزوجتها لومت في
مسيبه هبت اليه بخطاب شكر ودهاء وأسل الى
التيه تفصيل الحادث ان كان عندك بيتة وان لم
تكن قادراً على الاتبات فاني والله لو كان عندي
مد لا ارسلت اليك بالبلغ ، ولكن العين بصيرة
واليد قصيرة ياني عبد الحميد

طالب زواج

طالب يجب فتاة ونحبه ويريد أن يخطبها
يروجها بعد أن ينال الشهادة الدراسية
لكنه يخشى أن يرفض والده طلبه فاذا يفعل ؟

سبح وسبح

(الفكاكه) هل أنت طالب علم أو طالب
زواج أو طالب من الله ؟ أقول لك ؟ انك
عقل الفاضل الذي يكادوا في هذا الشأن
بعد « صحيح » من قول بوالدهت تقول
انك انك اد حطت الفتاة أضل حطه في



الزائرة التقيد

الزائرة : لماذا راحت فين يا شاطر ؟
الصبي : راحت تحجب من أودتها برشامة لوجه الرأس
لأنها حاتموزها كان شوبه



كلام !

الزبون — انعمي امبارح كان الصحن مليان اكثر من كده

الجرسون — لازم كنت قاعد جنب الشباك

الزبون — وايه المناسبة

الجرسون — الهي جنب الشباك بدله صحن مليان عشاان الرابع والخامس بشووه . . من باب الاعلان

حديث خالتي أم ابراهيم



أنا عارفة اتعوجت كده ليه !!
عن نوان بيد عنكم !

اخس على الناس اللي ما تربوش . .
بس عاملين افندية وموظفين ولا بسين بدل
وعاوجين لي الطرايش وم ما فيش جبا
ولا ذوق ولا أدب

النهارده الصبح جيت ابنت تلغراف لبسلامتها
بنتي وتزلت عند سي عمده البقال اللي على
راس الحارة كتب لي التلغراف والذي منه
ورحت على مكتب التلغراف

دلوني على الشباك لقيت واحد افندي
مش ولا بد . . باين عليه شمام !!

نهايته قلت في عقل بالي هو انا ح اناسه
ان شافه يكون انتن خلق الله

المقصود عطيته التلغراف وقلت له :
خد يا فندي التلغراف ده ابنته لبنتي النبي
حارسها على العنوان المكتوب عندك

يقوم الافندي الشمام ده يحلق في
التلغراف ويقعد يقرأ كلمة كلمة !!

يقرأ !! . دانا كاتبه فيه اسرار . .
ومش عاوزه حد يطالع عليها ؟

وعنها وما خليتوش . .

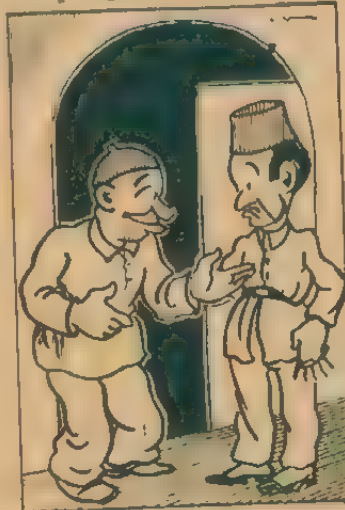
واستلته شتاي من اللي قلبك يحبا
وفضلت أسب له وأسبح لما فهمته قيمته
وخطفت منه التلغراف وتوي راجعه

انا عارفة الحكومة ازاي توظف جماعة
من الشكل ده عنينم وعافيتهم انهم يطلعوا
على اسرار الناس !! . .

رحت العزا آخذ خاطرها وأنا أسف لها
اللي ما طلعتش معاه القرافه ورا خشبة
الرحوم وقلت لها : والنبي ياختي على عيني
طلعتك القرافه ورا خشبة المرحوم جوزك
واما مش معاك . . لكن ان شاء الله المرة
الجاية تبقى تديني خبر ساعة الوفاة علشان
أقوم بالواجب . دي جيره عزيزه وعشره
قوية . . آمال ايه ؟ ؟

قال وبعد الكلمتين الحلوين دول
تقصص الولية الجربوعة وتزغري كده زي
اللي انا بموته جوزها !!

والله ما كان حبا الا الموت هي كان !



أمام المشقة

اسمع يا أخينا . قبل ما شفق الطيب
النبي اللي فلك به

— نفسي في الشمس

— لكن لسه الشمس ما طلعتش

— ما فيش مانع . استنى لما يطلع

الرجل ابو ابراهيم ده باين ما عديش فيه
رحا . . . عقله اتعنى خلاص وبقت
تخاريفه عجب !!

قال ياختي نيق احنا في حالة يعلم بها ربنا
ويا دوب ما بنحصلش القوت للضروري الا
بكل نفس داقتها الموت ويحيي للنيل على عينه
يعزق فلوسه بين وشك نقوليش فلوسه
حرام والا طالعين له في اللوتريا !!

امبارح الصبح نزل راح حمام السوق
وشوية قرب الضبروده راجع هايص
ومفرش ما كأنه إلا جايب وياه رأس كليب
باقول له : ايه أصله ده يا ابو ابراهيم ؟

قال لي : اسكتي يام ابراهيم . بق انتي عارفة
ان اجرة حمام السوق نص فرنك

والنهارده بعد ما استحميت والذي منه
صاحب الحمام قال لي : احنا عاملين أبو نيه
باعم ابو ابراهيم علشان زياننا . وبدل
ما يكون الحمام بنص فرنك عاملين كل ست
سمامات بعشرة صاغ

وعنها ودفعت له عشرة صاغ ابقى
استحمي بهم ست مرات !!

شايفين الرجال اللي للورستان تايه عنه
ما خليتوش . .

رحت مصرخة في وشه وقلت له : انت
باراجل اتجيت . . ازاي ترمي فلوسك في
ال هوا . وتديهم مقدم اجرة ست سممامات . .
هو انت ضامن تعيش ست سين . . .

ولا تملي !

مش جارتنا ست نظله جوزها مات أول
اسارح وما علقتش الا النهارده بس

سارق التحف وعاشقتها

لص يضحي بنفسه في سبيل مسروقاته من التحف الفنية

سرقات التحف الفنية

في ذلك الحي الفاخر المحيط بقوس النصر في باريس وهو الذي يعرف عادة عند الفرنسيين باسم « قسم النجمة » وقعت عدة حوادث سرقات امتد إليها الأنظار اذ كانت جميعها موجهة ضد جماعة من الاغنياء هواة التحف الفنية التي يصل بمن الواحدة منها الى مئات الالوف من الفرنكات . .

وتبادر الى الذهن في أول الامر ان هناك لصوصاً كثيرين لأن طريقة السطو في كل حادثة كانت تختلف عنها في الأخرى . . ولكن اكتشفت بعد ذلك عوامل ظهر منها بوضوح ان السارق في جميع هذه الحوادث واحد . . ولو أنه يحتمل انه استخدم كثيرين لأن طرق السطو كما قدمنا تختلف عن بعضها والعروف لدى المشتغلين بتحقيق الجنايات ان لكل مجرم طريقة خاصة في ارتكاب جريمته لا يحصى له عنها : فاللص الذي يسطو على المنازل في منتصف الليل غير اللص الذي يسرق مخازن التجار في رابعة النهار . . ولا يمكن أن يغتبق فرد واحد أكثر من نوع واحد من اللصوصية وإلا وقع في يد العدالة بسهولة

ومن العوامل المثبتة ان السارق واحد : ان السرقات جميعها كانت تتناول في كل مرة قطعة أو قطعتين - لا أكثر - من التحف في القصر السطو عليه بينما تكون هناك تحف أخرى من ذهب أو فضة خفيفة الحمل غالية الثمن ومع ذلك لا تعد إليها يد السارق ! !

تبدأ مطاردة المجرمين في فرنسا غالباً بصراع بين قوتي الذكاء لدى المجرم ولدى رجل البوليس السري ، فإذا عجز البوليس عن التغلب على خصمه بقوة الذكاء لجأ الى استعمال السلاح . . وسنروي لك فيما يلي قصة « سارق التحف الفنية » وهو من أدهى لصوص فرنسا واهمهم . وكيف توصل الضابط دورني بذكائه وسعة حيلته الى القبض عليه وضبط مسروقاته سليمة

كذلك ظهر ان اللص لم يترك في أي حادثة أثرًا - مثل بصمات الاصابع أو خلافها - يستدل منه البوليس عليه ! !

التناسق بين التحف المسروقة

عهد الى الضابط دورني بالبحث عن مرتكب تلك السرقات . والضابط دورني - من قسم مباحث باريس - معروف بين اخواته بأنه ضابط خيالي يسير وراء احاسه الشخصي دون لجوء الى الطرق العلمية الثابتة التي يسير عليها بوليس سكوتلاند يارد مثلاً ، وأما هو يرتب مطاردة المجرم بأسلوب خيالي تاركاً إياه يلف نفسه بالشبكة التي تنصبها له غنق وبراعة يسترعان الانظار فلما عهدت اليه هذه المهمة جلس الى مكتبه يستعرضها بصوت مسموع قائلاً : « اذا فرضنا أن اللص سرق لينب فلا بد أنه باع ما يسرق فأن المعروف عن اللصوص أنهم لا يستبقون لديهم الاشياء المسروقة زمناً

طويلاً إذ لا صبر لهم على اجتهاد ثمرة سرقاتهم واذن فمن الجائز - لاسبأ أن السارق واحد أن يكون قد سرق هذه التحف ارضاً لشهوة شخصية . . واذا تقرر هذا وجب فحص نوع التحف المسروقة لنرى ما اذا كان هناك توافق وتناسق بينها وبين بعضها . . وعند ما استقر رأيي على بحث هذه النقطة أرسل في طلب تاجر كبير من تجار العاديات والتحف وأطلعه على كشف التحف المسروقة قائلاً : « أرحبك ان تخبرني عن وجوه التوافق بين التحف المذكورة بهذا الكشف واذا كانت تؤلف مع بعضها متصفاً ذا دلالة معينة كأن يشير الى عصر من العصور أو حضارة خاصة أو أي شيء من هذا القبيل »

فأجاب التاجر على دراسة الكشف ولكنه لم يلبث ان رفع رأسه مدهوئاً ماداً ذراعيه تكادة الفرنسيين في إظهار عاطفة خاصة ثم قال : « ان الرجل الذي لديه هذه المجموعة أستاذ أساتذة الفن غير مدافع ! ! واني إذ أتخيل غرفة تضمه لا يمكن أن تقع العين على أجل منها ولا أروع ! ! ذوق بديع سام ! ! وعين حسنة لا تخطئ . التفريق بين تناسق الألوان الى أبعد مدى ! ! ! »

وعند ما أفرغ التاجر جملة انشغاله وكان دورني أثناء ذلك مطرقاً مفكراً رفع رأسه قائلاً للتاجر : « اني أطلب منك ان تقدم لي قطعة - تحفة نادرة قيمة ثلاثة هذه المجموعة »

فقبض عليه البوليس وأراح الحلي من شر سارق التحف ،
الى هنا انتهت رواية الصحف الفرنسية في ذلك اليوم

سرقة جريئة

وجلس دوري يحقق مع اللص . . . فاعترف هذا قائلاً : « اسمي توشون وقد كنت جالساً في قهوة خضر التي رجل لا أعرفه وفاجأني قائلاً (أنت توشون وأنا أعرفك ولكن لا تخف فاني لست بوليساً سرياً وإنما أنا أريدك أن تذهب الى صالة التحف في قصر اراجيو وتحضري الدورق المللوري الذي تجده بجوار النافذة ، وأنا أعرف بيتك وسأحضر اليك لأخذ منك الدورق واعطيك عشرة آلاف فرقة) ولم يسبق لي أن سرت شيئاً من التحف التي ضاعت من قصور هذا الحلي »

وبينا كان دوري منهمكاً في التحقيق مع من ظنه في أول الامر السارق المشهود اذا بالجندي الوحيد الموكل بحراسة قصر اراجيو تنزل على رأسه ضربة تلقية صريعاً ويدخل شخص الى صالة التحف من النافذة التي دخل منها توشون ويذهب بالدورق الثمين !!

شهادة بصمات الاصابع

وبعد أيام تبخر قصر اراجيو في الهواء وعاد الاثاث الذي كان قد فرش به الى أصحابه ، وبقدر ما كانت الحطة التي رسمها دوري لاقتباس سارق التحف - رائحة كان فشلها أروع

ولكن دوري لم يفقد الامل لأنه كان محتاطاً لهذا العشل ، مدخراً تدبيراً آخر يلجأ اليه عقيب ذلك الفشل . . . وهذا هو الفرق بين رجال سكوتلند يارد وبين رجال بوليس باريس السري ، إذ يهاجم الاولون بكل قوام ، بينما يتفطن الآخرون بأن يتركوا المجرم ينتصر في بعض المواقع حتى ينهكوا قواه

كان زوار قصر اراجيو - كما قدمنا -

الجملة فيها الذين يرغبون في مشاهدة هذه المجموعة وقد فتحا أبواب قصرها للزائرين خصيصاً لهذا الغرض

وما لث هذا الخبر ان داع حتى تسح قصر اراجيو كله ابوود الباريرة وكان الزوار إذ يدخلون ساحة القصر يستقبلهم موظف فيه فيقوم الى مقصف فاخر يقدم لهم فيه الشراب المنيء والطعام الشهي ثم يخرجون منه الى صالة التحف فيمتعون أنظارهم منها بكل طريف نادراً ثم يذهب منهم الى صالة التدخين من شاء ، ومن شاء ودع بأحسن مما استقبل به

بعد منتصف الليل . . .

ولم تمض ساعة أيام على الحيلة التي أثارها وجود هذا القصر خفاة في حي النجمة حتى جلبل باريس نبأ آخر نشرته الجرائد في محيطها الأولى واليك مضمونه :

« في الساعة الثانية بعد منتصف الليل سمع رئيس الخدم في قصر اراجيو صوت حركة خفيفة في صالة التحف فثنى إليها على أطراف قدميه (والحقيقة ان رئيس الخدم هذا لم يكن إلا دوري وقد كان محتبئاً في صندوق عبارة عن تحفة بديعة) فرأى اللص داخل من النافذة فانتظر عليه حتى أصبح داخل الغرفة وقريباً من الدورق فأضاء النور وصوب الميسر الى اللص . . . وسرعان ما رفع هذا يديه مدعياً بالتسليم .



المرآة التي كانت في صالة التحف من الدورق فأضاء النور وصوب الميسر الى اللص

فذهب التاجر ثم عاد بعد أسبوع ودخل على دوري حاملاً « دورقاً » من المللوري مكسوياً بـ « جراب » من البلاتين والذهب الابيض بديع الصنع حداً . حقق فيه دوري « فلا عن رد الحيلة على اللص الذي أشأ بعدها يقول : « لقد جئتك ثق من ان الرجل الذي تبحث عنه لا يسهل بتعريض حياته للخطر في سبيل الحصول عليها . . ولكنه اذا قلت بها فإن ثمنها جسيم ؟ ! » أجابه دوري : « لا تخف من هذه الناحية فإن جماعة الاغنياء الذين سرفت منهم الحب متصدمون فيما بينهم للضياء غريب معاني الحطة التي رسمها »

متحف « اراجيو » الفني

بعد أسبوعين صدرت الصحف الفرنسية حافلة بوصف قصر جديد أعد في حي النجمة لأقامة زائر عظيم من اغنياء البرازيل يدعى المستر اراجيو الذي قدم الى باريس لقضاء شهر الصل مع عروسه المستر اراجيو وقد أحضر الضيفان معها من البرازيل مجموعة نادرة من التحف الثمينة وانما يرجحان بأدياء باريس وهواة الفنون

يدهون الى المقصف أولاً . وقد راعى دورني في هذا التدبير أن تقدم الصحاف والكؤوس الى الزائر نظيفة جلوة خالية من أي أثر من أصابع مقدميها وذلك بأن جعل خدم المقصف يلبسون قمازات من الجلد الاملس ، وكانوا إذ يتناولون الصحاف والكؤوس من الزائر يحفظون بكل مجموعة منها في مكان خاص يوضع عليه اسمه - أي اسم الزائر - حتى اذا امسى المساء أخذ الخبراء صور بصمات الاصابع التي عليها وحفظوها تحت اسم صاحبها فلما فشلت الطريقة السالفة ذهب دورني وطائفة من موظفي قلم البصمات راحمون آلاف البصمات التي اجتمعت لديهم ممن زاروا القصر الوهمي على بصمات المجرمين المحفوظة في سجلات قلم تحقيق الشخصية

وبعد بحث طويل دقيق ظهر لدورني أن بصمات أصابع شخص يدعى ريسه فوحس بحر العذبة في حي النجمة تطابق بصمات أوجين كوريو الذي سبق الحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات في حادث بيع تحف زائفة مره !!

وفي اليوم الثاني كان دورني مختفياً وراء نافذة المنزل المقابل لمنزل كوريو يراقب دخوله وخروجه

الضابط يتعقب كوريو

واستمرت هذه الرقابة بضعة أيام الى ان غادر كوريو منزله في صبيحة أحد الايام فعبث كوريو الشارع اليه وصعد الى شقة كوريو ففتحها بمفاتيح مصطنعة ودخل يجوب أرجاءها ويفتش دواليها فما عثر على شيء يدل على أن لكوريو يداً في تلك الجرائم بل ولا في غيرها !! ولكنه وهو يفتش أحد الادراج عثر على قماز من الحرير الاملس وقد أوشك على « ندوبان » من كثرة الاستعمال ! ففطرت له فكرة في مثل البرق وما لبث أن أخرج من جيبه مبرداً دقيقاً وجعل يبرد

حصص قماز اليد اليسرى حتى يراه بصورة غير ظاهرة . ثم ذهب الى العرفة التي ينام فيها كوريو وبجانب السرير فيها دورق ماء (عادي) واقوفة كوبة من الزجاج وقد اعتاد كوريو أن يشرب كوبة ماء قبل النوم وعندما يستيقظ . فتناول دورني الدورق والكوبة بين يديه ونظفها تماماً وأعادها الى موضعها ثم خرج من الشقة وأغلق قفلها مثلما كان

وفي اليوم التالي انتظر دورني حتى خرج كوريو ودخل الى الشقة وكان معه دورق وكوبة مشاهين للدورق والكوبة اللتين في غرفة النوم فوضع هاتين على هاتين وغادر الشقة تَوّاً الى معمل قلم تحقيق الشخصية فتأكد من أن ريسه تاجر التحف وكوريو هما اسنان لشخص واحد . ثم ذهب ينتظر

كوريو سارق التحف

وبعد بضعة أسابيع وقعت حادثة سرقة أخرى في بيت أحد الاغنياء هواة التحف في حي النجمة ودلت جميع ظروفها على أن مقترفها هو سارق التحف بعينه !!

فذهب دورني مستجسباً أقدر كياوي في قلم البصمات وقال : « ان أمامك أصعب شقة تقوم بها في حياتك فان البصمة التي نريد التقاطها هي بصمة أصبع واحد هو خنصر اليد اليسرى وستجدها مطبوعة من وراء قماز . فان لم تحترس وتشغل بشرة واحدة من القرشة ضاعت جهودنا وأقلت المجرم !! »

وراحا يستعينان بالميكروسكوب في البحث عن آثار ذلك الخنصر على مختلف التحف التي أعرض عنها السارق الفنان ويثران الدقيق الرمادي على البقع الملونة والاسود على اللطخ البيضاء حتى اذا بدت لها شبه بصمة التقطها المصور حتى اجتمعت لدهما عدة بصمات لخنصر اليسر . فتفحص دورني الصعداء إذ صدق حسه

كيف هرب السارق من رقيب

وفي اللحظة التي قرأ فيها دورني توقيع كوريو صمخه فصر الى سيارته (سكي) منطلقاً الى زميله المفتي أثر كوريو الذي كان اذ ذاك في منزل أحد أعضاء مجلس النواب . واذا رأى رجل البوليس دورني قال له : « انه لا يزال هنا » فسأله دورني : « أمتأكد أنت من ذلك ؟ » فأجابته الآخر : « نعم ، فانه لم يخرج أحد من عيوني بعد » وقد خرجت قط سيداً قميصاً بأغصاء حتى اضطروا الى مساعدتها في الوصول الى سيارتها .

فهمهم دورني ثم قال : « امعد الى فوق واطلب مقابلة المسيو ريسه فوحس وعند ما يحضر لمقابلاتك ألق القبض عليه وسأنتظره هنا »

فصعد الشرطي مزهواً - وبدا كأن حدث في الخدمة - بأن يعهد اليه بالمص على كوريو و فرغ الحرس وحصل من الخدمة أن يدعو المسيو فوحس لمقابلاته دون أن يرعب احداً من المصممين . فذهبت ثم عدت بموعد : « ولقد خرج المسيو فوحس ولكنك ردت ورفه قلالا ان شخصاً سيحصر لادول عنه »

وحينئذ تسل له هذه الورقة : « قد رجى رجل البوليس على الارض بأحدى رجله قائلاً عتداً : « خرج ؟ هذا مستحيل لقله كنت واقفاً أراقب الباب ! »

ثم فتح الورقة وقرأ : « دورني »

« أب رجل ذكي ولكنك حبه » لا تفدري . أفلا نطش أي عنت حتى تعرف من عهد اليه بالكشف عن هذه الحوادث ؟ ومنذ أن علمت أنك أنت الشخص الذي يتعقبني لم يكن من الصعب علي أن أفهم فغ قصر أراجيو »

« ممكن توشون ! لقد وجدت نفسي مضطراً ان أطعم الفخ ففترت عن هذا الفراحمق سيء الحظ إذ سمعت » أعلم أنك ستأخذونه الى مركز البوليس

« ويخلو لي الجو ، ولكنك تخرج كبرائي
« بوسعك مثل هذا الأبله لمراقبي وأطنه
« لا يزال ينتظرنني !!
« وختاماً أهنيك على ما كدت تحرزها
من نجاح

« لك .. »

ونزل الشرطي بالورقة فدفنها الى دوري
ووقف يراقبه اثناء قراءته لما منتظراً بصبر
ثاقده وطلع شديد قيام العاصفة عليه من
رأسه . ولكن دوري أتم قراءتها ثم قال
« هو : » قد فهمنا أن نعرف الطريقة التي
عمرت بواسطتها ، فيها بنا نعلم نرى »

عشيقته السارق

واستقبلتهما ربة الدار في اضطراب
تلقائياً : « لا أكاد أفهم شيئاً مما يجري
حولي وكل ما أعلمه هو أن الدموازيل
سوريل التي حضرت مع السيوفوش لبشرها
التي علمنا شعرت بدوار فأدخلتها الى
غرفتي لتستريح وبعد نصف ساعة اشتد بها
المرض فحشت عن السيوفوخس ولكي لم
أجد وجبئاً أولها ووجهي الى سيارتها »
فألمها دوري : « هل تسمحين لنا
بعض نظرة في غرف النوم ؟ »

فلطمع وجه السيدة قليلاً ولكنها تقدمته
وغرفتها فما كادت تفتح بابها حتى بدت
لها نارعة الجمال هي الدموازيل سوريل
مسلية في السرير لاية نوب (بنوار)
زينة لدار وفي إحدى يديها رواية تقرأها
بين أصابع الاخرى سيجارة تدخنها
والم يلقي دوري نصيباً كبيراً في ان
عرف ان الدموازيل سوريل ان هي إلا
سيدة كوريو وقد ادعت المرض وخلعت
اللباس فارتداها حبيبتها وفر بها وبقيت
في منظرته في هدوء ان تقرأ ربة
نوباً تعود به الى منزلها

دورني متظاهر بالفشل

وسخر الجمهور البارزي من دوري
من شاهر بالغيظ والحق في أحاديثه مع
صحبهين ذلك كان حق وراءه

واضطرابه نفساً هادئة مطمئنة إذ انه لم
يكن غيباً كما تصوره كوريو . وأما كان
الشرطي الأبله قد اختاره هو بنفسه حق
إذا أفلت منه كوريو اعتقد انه أفلت من
جميع مراقبيه ومتعقبيه ! ولكن زميلاً
من زملاء دوري لا يقل عنه مهارة ولا
دهاء كان هو الظل الحقيقي للملازم لكوريو
وهو لم يفارق لحظة واحدة . . وقد استمر
دورني يتلقى من زميله هذا أخبار كوريو
في غيبته حتى لم يكن يتصور عليه ان يقبض
عليه في أي وقت شاء . . ولكن دوري
كان يريد ان يعلم المكان الذي أودعه كوريو
التحف السروقة إذ انه لو قبض عليه قبل
الاستدلال على هذا المكان فانه لن يرشده
وحينئذ تبقى التحف في غيبها

الضابط يسعى لتهريب كوريو

لهذا أقسح دوري الطريق امام كوريو
ليهرب عساه يلجأ الى المكان الذي أخفى
فيه التحف ، ولبت منتظراً حتى يوافيه
مساعدوه الذين في أثر كوريو . فخرج ذلك
المكان

وكان من بين هؤلاء الساعدين ثمة
المانية لم توقف على خشبة المسرح توفيقها في
خدمة دوري وكانت عليها ان تراقب
الدموازيل سوريل وقد لعبت دوراً خطيراً
مهما

ذلك انها ذهبت يوماً الى منزلها فطلبت
مقابقتها ، وبالرغم من الحذر الشديد الذي
استقبلتها به الدموازيل سوريل فقد صارتها
الشرطية الداهية قائلة : « لقد حضرت اليك
يا دموازيل سوريل لأبوح لك بالخطة
التي يديرها دوري ضد حبييك والدافع لي
على ذلك هو الانتقام منه لأنه عبث بواطني
زمناً حتى اذا عرف غيري هجرني ولم يعد
يهم بي ، ولعله يظن ان مهنته تخيب الناس
منه فيمتنعون عن الاتقام منه ولكنه وام ،
وهو الآن ناصب شركه للقبض على حبييك
الذي يراقبه أحد رجاله الآن في هير »
فأكفهم وجه الدموازيل سوريل إذ

كان كوريو غيباً حقيقة في هير دون ان
يخطر في باله أو في بالها ان هذا الخبر معروف
للبوليس

واستأنفت الشرطية المثلة حديثها قائلة .
« ولما كنت أعرف ان دوري سوف
ينال شهرة عظيمة بقبضه على كوريو فاني
أريد أن أحول دون حصوله على هذه
الشهرة ، كلا ، لا أريده ان يبال أي شهرة
أو رقي لانه سوف يفاخر بذلك ، فلا
تتواني في ارسال برقية الى حبييك ليهرب .
ولا بأس من ان أخبرك أيضاً ان رجلاً
آخر أحسن من دوري عيني وهو الذي
يراقب حبييك في هير ولكن غر القبض
على كوريو سيعود كله الى دوري ولا ينال
منه شيء . . وزيادة في الايضاح أخبرك
ان جيبتي الرقيب لحبييك متتكر في زي
تاجر عاديات سويسري وقد أصبح في زيه
صديقاً لكوريو . . »

فقبضت الدموازيل سوريل واقفة
وقالت : « اني لا ألقه حرفاً مما تقولين
وأما لذي موعد الآن فليلقا ! ! »

فبادرت الشرطية الترفة وعلى وجهها
أسمى مظاهر الاستياء - التقليد مش
الأصلي ! - من غباء الدموازيل سوريل !
وبقليل من التفكير استطاعت للدموازيل
سوريل أن تدرك ان أقوم خطة هي أن
تسافر بنفسها الى حبيها لتحضره . . فعملت
حقيقتها واستقلت أول قطار الى الجنوب
وعند ما بلغت هير انطلقت الى غبأ حبيها
فأبدرته قائلة « بيبرا » ثم طفقت تقص
عليه الحكاية التي سمعها من جيبية دوري
السابقة (والزيفة !) فلما انتهت من قصتها
رفع كوريو رأسه بنؤدة قائلاً : « إذن
جوجون شرطي هو الآخر ، اليس كذلك ؟
ولكن لا بأس فانه سيثبتي معنا الليلة ! ! »

الأسد يذهب الى عرينه

وفي المساء تشى جوجون مع كورنو
وحلبه والصاهره اموز وال...
والشراب لانه لم يستش ناد على

وقضى الطبيب بضع ساعات يعالجه حتى أفاق من الخدر الذي دس له في الشراب ولكن كوريو وخليته لم يضيئا الوقت سدى فزما أمتعتما ونزلا فاستقلا سيارة الى متون الواقعة على الحدود الفرنسية الإيطالية ، وهناك في ظلام الليل ركبا زورقا فقلعا الى الريفييرا الإيطالية

ولم يداخل كوريو وخليته أي شك في أنهما أصبحا غامضين من الرقابة اذ كانا يعرفان البحار صاحب الزورق الذي تقلعا كما كانا واثقين من أن أحدا لم يتبعهما وهكذا دبر دورني هذه الحيلة الثانية لمهد السبيل أمام كوريو ليفر الى غيا التحف بعد أن وثق انه ليس في هير

افتتح لنا يا كوريو . . .

وفي ليلة ليلاء بعد بضعة أيام من هرب كوريو وخليته الى الريفييرا الإيطالية سار دورني على رأس قوة مؤلفة من أربعة من الشرطة الفرنسيين الأشداء وثلاثة من الإيطاليين حاملي القرايبنات حتى وصل الى

منزل و قليلا ، جميل قائم على رابية فطرق بابه وترقب قليلا فرأى بصيصا من نور يطفأ فجأة في إحدى النوافذ ولكن لم يتقدم أحد لفتح الباب ! !

فألقي دورني حجرا من النافذة التي كان فيها النور وصاح قائلاً : « افتح لنا يا كوريو وإلا كسرنا الباب »

واعقب ذلك صمت برهة ثم دوى صوت أجش من الداخل قائلاً : « اذا دخلتم فاني سأطلق رصاصة على الصندوق الصغير الذي هنا فأحطم ما فيه »

فلحاه دورني : « اني لا أصدقك يا كوريو فانك اذا لم تكن قد أحببت هذه الاشياء فلا ريب انك كنت تتبعها ، وما دمت قد أحبتها فلا يمكنك أن تحطمها وثق انك مهما قاومت فانا لا بد ملقون القبض عليك »

سلمنا ! لقد أصبت . . .

وأشار الى رجاله فأشعلوا النار في الباب حتى افتتح له طريق ايدفعوا منه شاهرين مسدساتهم فانهال عليهم رصاص مسدسي الخليلين وجاوبوها بالمثل فكانت معركة

حامية ثم دوت صرخة سكث على أذنها أحد السدسين وصاح كوريو بصوت متحرج مخزج بالأم : « سلمنا ! ! لقد أصبت ! ! كفى عن اطلاق النار يا سوزان ، ولكنها أجابته بصوت الميظ : « كلا ! ! واستمرت في اطلاق النار والشرطة يجاوبونها متقدمين خطوات شجعهم عليها صوت كوريو يتوسل لخليته ناهضا لها بالتسليم ما دام قد جرح ، ثم نادى بصوت عال : « أرجوك يا دورني ألا تمسها بأذى فأسألكها على أن تكف عن اطلاق النار » . ولكنها أجابته مصره : « فلنمت سويا وتذهب هذه الأشياء معنا » فأجابها كوريو هالعا : « لا يا سوزان ، لا تدمري هذه الاشياء الجميلة التي أحضرتها من أجلك ، اني لا اجمع لك بتدميرها ! ! »

وجعل دورني يتقدم متلصصا شاهرا مسدسه خشية من أن يكون ذلك الحديث خدعة ولكن صوت المدمازيل سوريل رن في المكان قائلة : « أضيئوا النور بحق الآلهة ! اني اسلم نفسي ! اهدوا بيير انه محتضرا ! ! فرى دورني على نقاب فتناولتها واشعلت عودا فشاهداها الشرطة جاثمة على ركبتيها بجوار حبيها تحاول وقف تزييف الدماء من جرح في صدره فتقدم دورني ووراه الشرطة ونقل كوريو الى إحدى الغرف ثم نقل الى باريس حيث اعتقي بجرحه فلم يمت وقدم للقضاء فصدر عليه حكم مخفف وأعيدت التحف الى أصحابها وخلد دورني اسمه في سجل الدهاة من رجال الشرطة

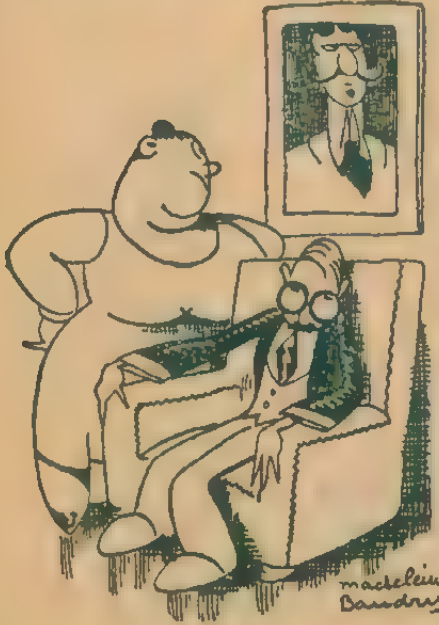


. . . واستمرت في اطلاق النار والشرطة يجاوبونها . . .

الفكاهة في الخارج



الى اليسار:
كيف يجب ان نعلم اطفالنا المشي في عصر
السيارات
(عن باستج شو)



الى اليسار .
الزوجة : غار
يا هزري . . لو كان
المرحوم جوزي
الاولاي مائش
في الحرب ماكش
دلوقة مرانك واست
جوزي
الزوج : صبيح
الحرب دي مصيه
كبيرة . . .
(عن بتي حورنا .)



الى اعلى :
الزوجة : جاي بيتك وش الصبح . . شي .
جبل ! اولا افضل ارجع مطرح ما كنت
الزوج : بس طولي بالك شويه لان الحماره
ما تفتش قبل الساعة منه الصبح
(عن هيو مرست)



الى اليسار :
- ليه بتشيل الرايه من الاتوميل ؟
- لان مراتي هي اللي ح تسوق
(عن هيو مرست)

فكاهات

الاحصاء والتعداد

تعداد السكان في سنة ١٩٢٧

لما أجرت الحكومة احصاء النفوس
وتعداد السكان في سنة ١٩٢٧ أرسلت
موظفين وعملاء لاجراء التعداد

فذهب موظف الى كوخ صغير فوجد
فيه امرأة عجوزاً فسألت ماذا تبغي قال :
التعداد

فقال : وما هو التعداد ؟

فقال : الحكومة تعد الناس

فقال : الحكومة مالها ومالنا . هو
احنا فراخ الحكومة

٢

واغترض رجل آخر على تعداد سكان
منزله فقال له الموظف القائم بالتعداد . لايد
من العدد . فقال له عدد ايه . العدد في
اليومون

٣

ونادى العداد امرأة لاجل الاحصاء .
فقال من الذي ينادي ؟

قال : أنا العداد

فقال : عداد ايه . العداد تحت السلالة
(تريد عذاد المياه)

٤

واتهى عامل من تحرير كشف التعداد
في منزل فقالت السيدة التي فيه بحيه
وتدعوه :

— كل تعداد وأنت بغير

وهذه دعوة طيبة وان لم تكن تدري
مداها ، لان التعداد لا يكون إلا كل
عشر سنين

٥

وسئل شاب عن أسماء أهله وأعمامه

فصدق في بيان الاسماء وحققه الاعمار
فسمعه أمه ، فتشاجرت معه وعنفته لانه
صدق في الافادة عن مقدار عمرها ، وهي

تكبره ذلك كل الكراهة ، ولو سئلت هي
لأنكرت النصف من عمرها . على عادة
أمثالها

٦

وألح الموظف العداد على سيدة يريد

بيان حقيقة عمرها . فلما ضاق ذرعها ،
وعلمت أن لا مفر قالت عمري ٣٥ سنة
وأمرني الله

ولا ندري ماذا تريد هنا من تفويض
الامر لله أي تخفي عواقب الصدق فهي
تستغفر الله ، أم تخاف مغيبة الكذب اذا
افترت على الحكومة فهي تستعين بالله

كشاجم



لحي منفر

— فيه واحد سرق الياقوتات باني وانا عاوز اقدم جائزة مائة جنيه

— لبي بوجه لك ؟

— لا . لبي سرقة !



الطوبى

الزوج - أعوذ بالله .. جيت امك معاك ليه ؟ . متى بت لك تفراف أقول لك إنها ما تجيش معاك
الزوجة - أيوه يا روهي . ولكنها جت علشان تألك السبب في كده ايه

مباني الحكومة

أكبر دائرة معارف

تاريخية أدبية

عن أزهى العصور الإسلامية

عصر المأمون

للكنوز احمد فريد رفاعي

مطبوع بالمطبعة الاميرية بدار الكتب

في ثلاثة مجلدات كبيرة

حوالي ألف ومائتي صفحة

بحث عن تاريخ أزهى العصور

الإسلامية والشخصيات البارزة كافة

تتمه مائة مرس

مع خمسة وعشرين فرسًا للطباعة والمطبعين

بضاب من مكه المملان بالبحر

ومن جميع مكاتب

د. ج. شحرور

حكيم أسنان قانوني

من عاده اشرع الامر هروق نمره

اداسيت احسن في مدود ومحسن

اسنان شرف ولو مرة واحده عباد

شحرور لأسس ولا مراهه الامهات

سينما امير

شارع عماد الدين بمصر

تليفون ٠١ - ٢٩ مدينة

ابتداء من ٣ ديسمبر ١٩٢٩ لغاية ٠٩

(كارل ميل)

يقدم الرواية الصوتية

برودواي

لوزارة المعارف سمعت يقول « أنا بدي لما
تفرغ مدة الكسراتو أقول لوزارة المعارف
تعزل » فقلت له لماذا فقال « الاولاد
يبدبوا حايهدوا لي البيت » ومال ان
يكون تلاميذ لا يبدبون ، والوزارة
مهدة بخذي أولادك وعفشك واخرجي
من بيتي !

ولو كان هذا اقتصادا لعذرنا الحكومة ،
ولكنها تدفع أجورا باهظة اذا تجمعت في
بضع سنين كانت كافية لإنشاء دور جديدة
تغني ولاية الامور عن التلطم على مشايخ
الخارات للبحث عن شقق قاضية !!
ولماذا تنتظر الحكومة من « واحد »
من أصحاب الاملاك أن (يشق على بيته)
كل يوم ويحظر على موظفيها شرب الدخان
خوفا من أن يلقي أحدهم عقب سيجارة
بمحرق البيت ؟

رأيت رجلا متسولا طلب مني شيئا فله
فقمزني صاحب لي كان معي أن لا أعطيه
فصرفته بلا عطاء وسألت صاحبي عما حملة
على طمع الخير فقال ان لهذا التسول تسعة
بيوت يملكها في بولاق ، فهل ترضى
الحكومة أن يكون لهذا الشحات تسعة
بيوت وتكن هي بالأجرة ؟

سيقولون إن إنشاء دور جديدة يكلف
كثيرا من المال و « مفيش فلوس » فهل
« مفيش فلوس » لمثل هذا الامر الجليل
وه في فيه فلوس كثير « لشراء الباني وهدايا
لفتح الشوارع الجديدة وتركها محرواوت
بلا رصيف ولا تنظيم وجعلها كجاهل
أفريقية داخلها مفقود والحارج منها
مولود ؟

اسمحوا لي بأن أقول ان مسألة مباني
الحكومة من أم المسائل وعسن تداركها

عرضت على لجنة أبنية الحكومة طائفة
من المسائل مقدمة من الوزارات والمصالح ،
والحق ان مسألة مباني الحكومة تلفت
النظر ، فان الدواوين الآن بيوت كانت
مساكن لباشوات الجبل الماضي ، ووزارة
الداخلية ووزارة الأشغال ووزارة الحفانية ،
بل كل الوزارات في سرايات الباشوات
القدماء .

فافرض ان هذه المباني الواسعة الفخمة
انتقلت الى أفراد من الشعب بالوراثة أو
البيع أو وضع اليد أو أي سبب آخر ،
فأين كانت تكون وزارة المالية الآن ، وهل
كان معالي وزير المالية يقعد بتريزة تقود
على باب قهوة في العتبة الخضراء ؟

والوزراء الآخرون وموظفو وزاراتهم
أين كانوا يكونون الآن ؟ أكانوا يقيمون
في خيام يقال لها (خيمة الداخلية) و (خيمة
المعارف) مثلاً ، وهل كان مجلس الوزراء
الآن يسمى (مجلس الخيمة) ؟ ؟ ؟

لا اعترض على ارتفاع الحكومة بهذه
الدور الفخمة البديعة ، ولكني أرى الحكومة
قد ألفت التراخي في إنشاء الدور لمصالحها
وأراها تستأجر بيوتا وشققا لفروعها ، فكتب
المطبوعات « ساكن بالاجرة » وصاحب
الملك الذي فيه قلم قضايا الداخلية لا يتمتع
مانع من أن يقول لهذا القم « عزل أحسن
حاجوز بنتي في المحل » وقد يتضايق
أصحاب النار التي استأجرتها وزارة المعارف
وجعلتها مدارس فيحبرون نظار تلك المدارس
بين (الزبال) وبين (عدم دخول غير
أولادهم) فتكون مدارس بالاسم الى أن
تبني الحكومة مدارس جديدة ليس لها
ملاك يطلبون الاخلاء

عرف رجلا صاحب مزرعة مدرسية و « بلاش كوف »

الوهم القاتل

أراد أحد الأطباء الباحثين أن يدرس غاية تأثير النوم على الإنسان . فقصده الى أحد السجون وطلب ان يجري بحثه في أحد المحكوم عليهم بالأعدام وقت تنفيذ الحكم نام المحكوم عليه فوق سرير عادي وعصبت عيناه وربطت أطرافه الى السرير وأفهموه أن موته سيكون بطريقة قطع شريان يده لاستنزاف دمائه .

ثم جاء الطبيب بأنوبة كثيرة ملاهى عام ساعظن في درجة حرارة الجسم . ثم عمد الى ذراع الرجل فجرحه بدهوس جرحاً بسيطاً فوق الشريان دون أن يصل اليه ثم أطلق الماء من الأنبوبة على ذراع الرجل مومخاً إياه أن دمهائهم تسيل وتندفق . تأثر الرجل بالفكرة فأخذ يضعف ويذهب . وقبل أن تنتهي أنوبة الماء فترقته الحياة . !

ووقسمرة أحد الاساتذة يلقى محاضرة على طلبته في معمل الطبيعة والكيمياء ثم أميك بزجاجة . وقال سأفتح هذه الزجاجة الآن وهي تحوي نوعاً من السكوروبوم سريع التطاير في الهواء شديد التخدير . فاذا بدأتهم تحسون بالتخدير افتحوا الباب وأسرعوا في الخروج وبعد ثلاث دقائق . جرى الطلبة وهموما على الباب يسارعون الى فتحه للخروج وأغمي على سبعة منهم . ! وكانت الزجاجة فارغة ! !

روشته ...

الدكتور فؤاد رشيد طبيب ظريف يعطف على المثليين ويواسي كل من حلت به نكبة ممن يمتنون الى الفن بأية صلة . وفوق ذلك فهو يمثل قدير وأحد الاعضاء البارزين في الفرقة التمثيلية بتقابة موظفي

الحكومة ويعمل الدكتور رشيد الآن طبيباً مستجلاً بمستشفى الملك ووفد الى المستشفى ممثل يدعى أحمد يومي يشكو داء أصيب به فأكرم الدكتور وفادته وقام بعلاجه على خير وجه ورأى الدكتور من المستحسن أن يمنع الغذاء الدسم عن مريضه فأمر بأن لا يعطى غير قليل من الشربة وشي من اللبن وطالت مدة يومي في المستشفى دون أن يتناول غذاءه الطبيعي فشعر بأن قواه قد خارت ومالت نفسه الى الأكل

انتهز فرصة مرور الدكتور رشيد على المرضى وسؤال كل عن حالته . فلما اقترب منه وسأله « ازاي صحتك دلوقت يا يومي ؟ مش عاوز حاجة ؟ » فأجاب بكلمات متقطعة من أثر ما يشعر به من قنور « ربنا . . . يخليك . . . يا دكتور . . . يس . . . اعمل معروف واكتب لي على فرخة ملوقة اتفرج عليها . . . وخدوها ثاني ! ! ! »

مذهشات الطب الحديث

بقيادة الاستاذ الدكتور ابراهيم عزت بحثا الحائز للدكتوراه في الطب العام وطب الانسان من جامعات باريس وامريكا وحائز لديبلوم أمراض التبلد الحارة وعضو الجمعية الطبية والصحية بباريس

ورئيس كينيك مدرسة طب الانسان بباريس واستاذ الجراحة وعلم الامراض مدرسة طب الانسان بمصر سابقاً

واختصاصي في معالجة الامراض الباطنية والظلمية وامراض الفم والانسان والتفرح الشوي الصيدي (البيوري) بطريقته الحديثة التي لا يقف أمامها المرء اكثر من اسبوعين

يجري عملية غام الانسان على التغمات الموسيقية وحشو الانسان وعمل وتركيب الانسان الصناعية بكافة أنواعها بدون مشايك أو سقف حلق وجميع ذلك بدون مشايك

المادة يشاوع عماد الدين عمارة بحري ماد نهاية القرو (تلينون ٢٨٠٦ مدينة)



ورئيس الجمعية الأمريكية لأمراض الكلى فاق عن الماركات الأخرى للأسباب الآتية : أولاً : ان صيغته قوية ويعطي للجلود ناعماً ثانياً : انه يلعب الجرم تليفاً ساطعاً لا ينطق دابداً ثالثاً : انه يحفظ الجلد دائماً طرياً ضد الحرارة والرطوبة العنصرية : ا . م . انمليان صندوق البوستة نمرة ٨٣٨ مصر

مكتبة فكتوريا

يعد الجمهور مكتبة فكتوريا الكاتبة بشارع كامل نمرة ٤ أمام حديقة الازبكية كل ما يلزمه من الكتب النفيسة القيمة كالروايات العصرية والكتب الفلسفية والعلمية والدرسية ، وبها روايات لأشهر المؤلفين الغربيين ويصلها دائماً الروايات الجديدة قبل غيرها من المكتبات ، وأسعارها لن تبارى . وتقوم بخدمة زبائنها أحسن خدمة ، فهي بلا شك مكتبة الجميع وأسرعوا اذاً واشتروا ما يلزمكم ،

اذا كانت معدتك تتقبلك بعد الاكل



امزج ملعقة شورية من اكسير ماريني
في ربع كوب ماء وخذها بعد الاكل بنصف
ساعة وهو ليس مهضم فقط بل نافع جداً
في حالات

آلام المعدة - التعب بعد الغذاء -
الامساك - البرودة الناتجة عن عسر الهضم

سعر الزجاجة ١٣ قرشاً

اكسير ماريني للمهضم

يباع في جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية

قد تكون مصاباً بأحدى هذه الديدان



دودة مضلة ديدان وسمكة مكسبة ديدان مبرومة (تأمين)

أعراضها هي :

- | | |
|------------------|------------------|
| ١ - فقر الدم | ٦ - غمول عام |
| ٢ - ضعف الذاكرة | ٧ - طفح |
| ٣ - انقطاع القوي | ٨ - قيء |
| ٤ - فقر الشهية | ٩ - دوسخ |
| ٥ - احمرار الوجه | ١٠ - ورم الرجلين |

فاذا ظهر عرض من أعراضها تخلص منها باستعمال

شربة ال ٧٥ دودة الالمانية

التي وردت أخيراً الارشالية الجديدة منها ، ومفعولها أقوى من قبل

اطلبوها من جميع مخازن الادوية والاجزاعات

بسر ٧ قروش صاغ



بس !

المحقق — أنا مسرور جداً يا سادة . التحقيق ماشي هال . اكتشفنا جثة القتيل . والسكين اللي اتقتل بها مفروزة في بطانة . . ما عايش ناقصنا الا اكتشاف القاتل